



حملة عرش  
الاقتصادي القدماء  
لا تردهم إيران..  
وانفجار أمني قادم

13

www.enabbaladi.net

العدد 501 - الأحد 26 أيلول / سبتمبر 2021 - السنة العاشرة



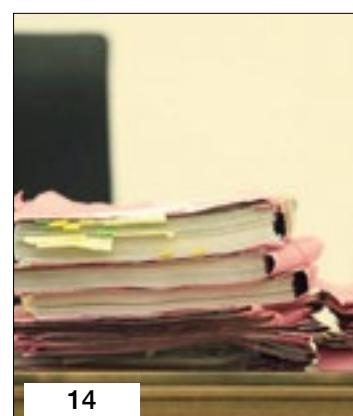
جريدة أسبوعية  
تأسست في داريا

من كرم الثورة

enab baladi



ملف خاص



14

حقوقية مستقلة، بضوره التسجيل الصوتي لجلسات محكمة "كوبلنز".  
إذ لا يقتصر دور التوثيق على تسهيل تحقيق محاسبة مرتكبي انتهاكات حقوق الإنسان في سوريا، بل يحفظ إفادات ضحايا التعذيب داخل السجون من أي تلقيق أو تعدد الروايات المتضاربة.

حينها طُرِح نفس السؤال فيما يتعلق بغياب توسيع جلسات محكمة "كوبلنز"، لأنّه لا يُمكنه الذين لا يستطيعون السفر إلى مدينة كوبلنز غربي ألمانيا، من خلال إتاحة الحاضر الرسمي أو المحاكم، إذ إنّ أجهزة استقبال الترجمة الفورية تُركت دون استخدام، في حين لم يستطع وفي تموز الماضي، طالب 23 شخصية لمانية قانونية ومؤسسات أكاديمية ومنظمات يُقال في المحاكمة.

**"كوبلنز"..  
تفسير المحكمة  
يهود بضياع وثائق  
تاريخية**



02

أخبار سوريا

سياقات توضح محاور  
التفاوض  
بين أردوغان وبوتين  
دول سوريا

03

أخبار سوريا

تضارب مصالح  
يقي قادة "تحرير الشام"  
خارج دائرة الاغتيال

04

تقارير مراسلين

سجاد حلب "نار" .. والبديل  
"DRAMATIS" الأمم المتحدة

05

تقارير مراسلين

سوريون يعيشون قلق  
الإخلاء في القامشلي

06

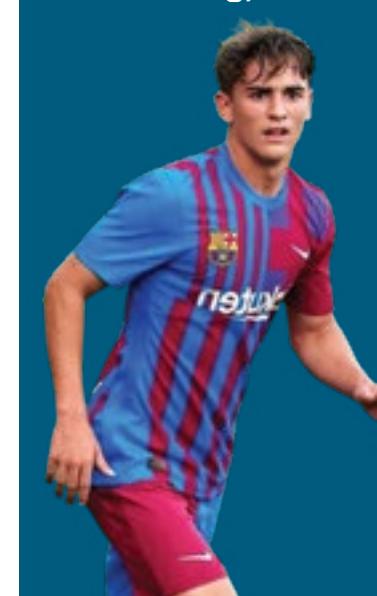
فعاليات ومبادرات

طبيبات وممرضات يعوضن  
نقص الكوادر في إدلب

19

رياضة

بابلو جافي..  
عمود في برشلونة  
المستقبل



# ررياقات توضح محاور التفاوض بين أردوغان وبوتين حول سوريا

(الرئيس التركي رجب طيب أردوغان والروسي فلاديمير بوتين في لقاء بطرهان - 2019 (سوبيتك))

القوات التركية، وعودة اللاجئين. وأوضح عاصي أن روسيا غير راضية عن اكتفاء تركيا بسحب 16 موقعًا عسكريًا من منطقة "خفض التصعيد" لأنه لم يحسن مصير القوات التركية، إذ تعمل موسكو على حصر وجودها شمال طريق "M4" شرق وغرب الفرات، وكذلك تحديد نوع التسلیح على أن يكون ذلك بموجب "اتفاقية أضنة" عام 1998، أي بتحويل جميع مذكرات التفاهم الخاصة بنظام وقف إطلاق النار إلى ملحق إضافي للاتفاقية.

ويبدو أن روسيا مستاءة من عدم إنشاء الممر الأمني شمال وجنوب طريق "M4" وعدم افتتاح العابر التجاري، ويفكرن القول إنها لن تقبل الاكتفاء بافتتاح معابر إنسانية في إدلب، حسب عاصي.

**تهديد النظام السوري لأنهن تركيا**  
 مجرد إعلان أنقرة عملية "درع الربيع" في نهاية شباط من عام 2020، كان ذلك موقفًا يُمكن الاسترشاد به حال تعاطي تركيا مع النظام السوري بوصفه تهديدًا للأمن القومي، وفق عاصي.

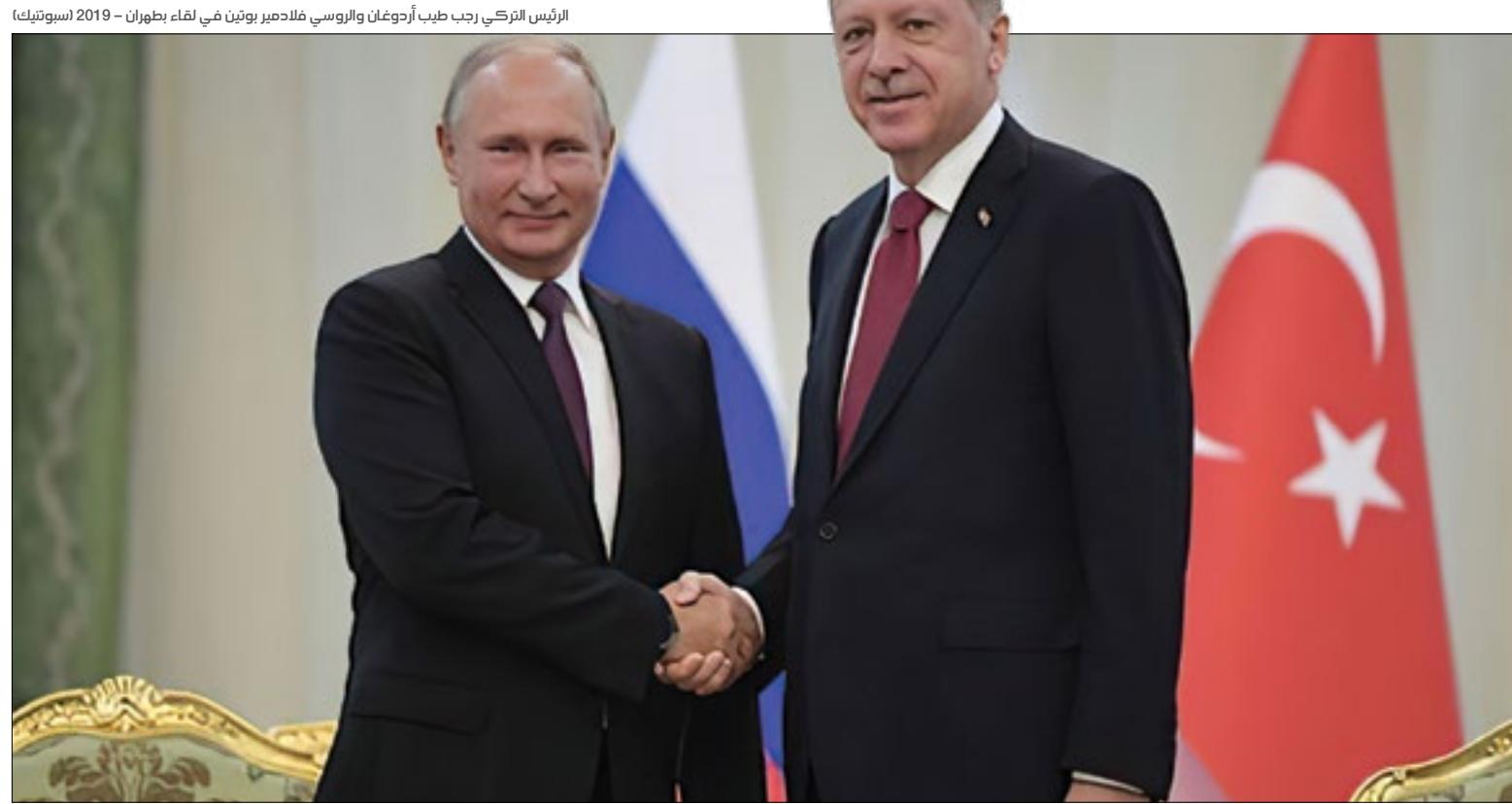
وهو ما عاد وتحدّث عنه الرئيس التركي، رجب طيب أردوغان، قبل القمة المرتقبة، ما يعني أن تركيا ستتجه إلى استخدام القوة ضد النظام السوري إذا جرى استهداف مواقعها ومصالحها العسكرية والأمنية. من جهةه، الباحث في الشأن التركي والعلاقات الدولية محمود علوش، قال في حديث إلى عنبر بلدي، إنه بعد استعادة درعا بالكامل، تسعى روسيا لمارسة ضغط سياسي وعسكري على تركيا في إدلب.

وأشار علوش إلى أن موسكو تدرك أن مسألة إدلب لا يمكن أن تُحلّ عسكرياً، لأن بن شأن ذلك أن يدخلها في أزمة كبيرة مع تركيا، كما أنها لا تزال ترى في دور أنقرة حاجة لإنجاح مسار التسوية السياسية وفق شروطها، لكنها في الوقت نفسه تسعى لتجريم التأثير التركي العسكري في المسألة السورية.

وتعتمد روسيا استراتيجية "القضاء التريجي" للمناطق المتبقية للمعارضة في شمال غربي سوريا، وهذه الاستراتيجية نجحت خلال السنوات الماضية، لذلك لم تكن التفاهمات التي أبرمتها الطرفان بخصوص إدلب مستقرة، أما الآن فيحيث الروس عن تسوية جديدة لانتزاع مناطق أخرى مهمة بالنسبة للنظام في إدلب وتقليل حجم الوجود العسكري التركي في تلك المنطقة، حسب علوش.

كما توقع الباحث أن الأولويات التركية تتركز في الوقت الراهن على ضمان عدم انهيار الهدنة في إدلب، وتجريم دور "الوحدات الكردية" في شرق الفرات، إذ يعتقد الروس أن تركيا يمكن أن تقدم بعض التنازلات بخصوص إدلب مقابل الضغط على "الوحدات"، وهذا الأمر مهمون بهدى تمكّن أردوغان وبوتين من الاتفاق على وضع جديد.

ويقدر عدد الواقع العسكري التركي الموجود في سوريا حتى أيلول الحالي بـ 119 موقعًا موزعة بين تسع قواعد وـ 110 نقاط ضمن ست محافظات، وفق دراسة نشرها مركز "أبعاد المتوسط للدراسات الاستراتيجية"، في المتوسطة الإرهاب، وتحديد مصير



الاتفاق باعتقاد من المديرين دُعي "اعتراض الكرامة" رضًا لمرور الدوريات الروسية.

**هل الخيار العسكري قائمه؟**

يسعد الطيران الحربي الروسي-السوري المشترك من غاراته الجوية على مناطق سيطرة المعارضة شمال غربي سوريا، إذ شنَّ في 25 من أيلول الحالي، 13 غارة جوية على قرى ريف إدلب الجنوبي. بدورها، أفادت وكالة "بلومبرغ"، في 22 من الشهر الحالي، نقلاً عن مسؤولين أتراك، أن تركيا أرسلت علية الطرفان على مستوى الخبراء لـ"إضاجها" في فترة زمنية قد تستغرق ستة أشهر، وهو ما أصبح عنه بايدن في مؤتمر الصحافي الذي تلا تلك القمة إذ قال، "سوف تحكم على نجاح أو فشل هذه القمة في غضون الأشهر السنتين التالية".

وذكرت أن الخطوة تشير إلى عزم تركيا الاستمرار بصد الهجوم على الخطوط الأمامية، في الجهات التي تسيطر عليها فصائل المعارضة.

الباحث في مركز "جسور للدراسات"

عبد الوهاب عاصي، قال في حديث إلى عنبر بلدي، إن الخيار العسكري دائمًا قائمه بالنسبة لروسيا وإيران والنظام السوري، إلا أن خطوط

نجاه تضاءلت مقارنة مع العمليات السابقة.

فتركيماً أنشأت خطوط دفاع وصد على طول نقاط التماس في إدلب، مما يضعف القدرة على المناورة، ومع ذلك، لم تفوت قوات النظام وحلفاؤها أي فرصة لاختبار إمكانية المواجهة، حيث استهدفت أكثر من مرة خلال الأشهر السابقة نقاط مراقبة تركية في جبل الزاوية، وتم تكثيف استخدام الصواريخ الموجهة بالليزر لرفع مستوى الخسائر، وفق عاصي.

ويرى الباحث أن النظام وروسيا أيضًا لن يتخلقاً عن اختبار إمكانية

جهة، وتركيا من جهة أخرى قبيل القمة، يرى محلل السياسي المهم بالشأن الروسي نصر يوسف، في حديث إلى عنبر بلدي، أن هذه التصريحات تدل على أن ثمة متغيرات يمكن أن تطرأ في المستقبل المنظور. وأرجع يوسف هذه التحركات إلى مخرجات القمة التي جرت بين الرئيس الروسي، فلاديمير بوتين، ونظيره الأمريكي، جو بايدن، في منتصف حزيران الماضي بجنيف، إذ جرت حينها تفاهمات لم يتم الإعلان عنها.

وتلك التفاهمات كان يجب أن يعلم عليها الطرفان على مستوى الخبراء لـ"إضاجها" في فترة زمنية قد تستغرق ستة أشهر، وهو ما أصبح عنه بايدن في مؤتمر الصحافي الذي تلا تلك القمة إذ قال، "سوف تحكم على نجاح أو فشل هذه القمة في غضون الأشهر السنتين التالية".

وكان سفير روسيا لدى الولايات المتحدة، أنتولي أتونوف، أعلن في 13 من تموز الماضي، أن "إحدى

النتائج الأكثر أهمية في الأيام الماضية

تتمثل في تنسيق الجهود الروسية

والأمريكية بشأن تسوية الوضع في

سوريا".

اليوسف توقيع أن يتم الحديث، في 29 من الشهر الحالي، بين أردوغان وبوتين حول فتح الطريق الدولي

السريع الرئيس في إدلب بين اللاذقية

وحلب (M4) بشكل نهائي.

والطريق يخضع الآن لاتفاق "موسكو" بإقامة ممر أمني على

بعد ستة كيلومترات شماليه وستة

كيلومترات جنوبه، لكن تأمينه لم

يكتمل إلى الآن.

وتكمّل أهمية الطريق بأنه يصل مناطق أقصى شمال شرق سوريا

الحالى نقلًا عن مسؤولين أتراك، أصدرت وزارة الخارجية بيانًا، في 22 من أيلول، تدين فيه "الممارسات التركية العدائية وانتهاكها الأرضي"، معتبرة أنها "عمل عدوانى وخرق سيادتها واستقلالها".

**يعود التصعيد على إدلب إلى آذار 2020، والذي كان مقترناً ولا يزال بعدم**

**حل القضايا الخلافية بين الطرفين منذ توقيع اتفاق موسكو، وهي استئناف دركة التجارة والنقل**

كما طلب المقداد، في تصريح لوكالة "نوفوستي" الروسية، سحب تركيا قواتها فورًا من أراضي محافظات سوريا الشمالية، وأن يدعم المجتمع

الدولي جهود سوريا لتحرير الأرضي التي احتلتها تركيا، بحسب تعبيره.

من جهةه، اعتبر أردوغان خلال تصريحاته له، في 24 من أيلول

الحادي، أن "النظام السوري يشكل تهديدًا على الحدود التركية-

السورية"، مضيفًا أنه يتضرر الكثير

من الرئيس الروسي، في ظل وجود

النظام السوري على الحدود المتاخمة

لتركيا، وفق ما نقلته صحيفة

غربيّة "Hurriyet".

وسبق لبوتين أن صرّح خلال لقاءه الأخير مع بشار الأسد، أن "استمرار الطريق، خاصة روسيا، في محاولة

لإنعاش اقتصاد النظام.

وكان الحديث خلال اتفاق "موسكو"

أنه سيتم فتح هذا الطريق من خلال

دوريات مشتركة، لكن قبول هذا

**عنبر بلدي - أصل رئيسي**

إلى موسكو، وفي زيارة هي الأولى منذ آذار من عام 2020، يتوجه الرئيس التركي، رجب طيب أردوغان، للقاء نظيره الروسي، فلاديمير بوتين، في اجتماع منفرد ستكون فيه سوريا محوراً من أجندته المباحثات. ويتصدر هذه المباحثات مشهد إدلب ومناطق سيطرة فصائل المعارضة التي تشهد صفاً شبه يومي، في خطوة جدية تعتبر الأولى من الجانب التركي الذي غاب عن مشهد التصعيد منذ مطلع حزيران الماضي.

وتوقت العديد من المنظمات الدولية والمحليّة الإنسانية والحقوقية، الانتهاكات التي نفذتها قوات النظام السوري والقوات الروسية على مناطق شمال غربي سوريا، في خرق واضح لا يُعرف باتفاق "موسكو"، أو اتفاق "وقف إطلاق النار"، الموقع بين روسيا وتركيا في 5 من آذار عام 2020.

"زيارة العمل" التي سيجريها أردوغان كما وصفها المتحدث باسم الرئاسة الروسية، ديمتري بيسكوف، في 20 من أيلول الحالي، تتزامن مع عدّة تحركات وتصريحات حكمت المشهد العام، سواء دوليًّا أو محليًّا في مناطق شمال غربي سوريا.

**روسيا والنظام السوري مستاءان من الوجود الأجنبي..**

**أردوغان: النظام يهدد بلدنا**

تصدر خارجية النظام السوري تصريحات شبه دورية، عن مطالبها برحيل القوى الأجنبية لا تحمل عادة أي معانٍ، إلا أن زيارة وزير خارجية النظام، فضل المقداد، إلى نيويورك للمشاركة في أعمال الدورة 76 للجمعية العامة للأمم المتحدة، ولقاءه عدّاً من وزراء الخارجية ومسؤولي الأمم المتحدة، جعل النظام السوري في مواجهة موجة الحراك الدبلوماسي التي يسعى إليها النظام لإعادة تعويمه دولياً. وبعد الإعلان عن اللقاء التركي في البداية، الروسي الذي تحدث عنه في البداية وكالة "رويترز" في 18 من شهر

"جهاديون" مدستوفدون..

## تضارب مصالح يقى قادة "تحرير الشام" خارج دائرة الاغتيال

قادة الصف الأول في تحرير الشام في تخريج دورات تدريب عسكرية - 2018 (أمجاد)



عن布 بلدي - علي درويش

ركز التحالف الدولي، وعلى رأسه الولايات المتحدة الأمريكية، على استهداف "جهاديين" منظويين في تنظيم "حراس الدين" بشمال غرب سوريا، إضافة إلى آخرين مستقلين، بإطلاق صواريخ ذكية سواء من الطائرات المسيرة أو الحربية. وقتل ستة قادة من "حراس الدين" (فرع تنظيم "القاعدة" في سوريا) منذ حزيران 2020، وطالت الاستهدافات في بعض الأحيان قادة الصف الأول في التنظيم، دون تسجيل استهداف لـ"هيئة تحرير الشام" صاحبة النفوذ في محافظة إدلب وجذب من ريف حلب الغربي.

ولatzal "تحرير الشام" مصنفة على لائحة "الإرهاب" في مجلس الأمن الدولي، حالها في ذلك حال "حراس الدين" وـ"القاعدة" وغيرها من التنظيمات "الجهادية" سواء المحلية أو الإقليمية والدولية.

ظهرت "تحرير الشام" لأول مرة في سوريا نهاية 2012، تحت مسمى "جبهة النصرة لأهل الشام"، وهي فصيل تتميز بخوجه من رحمي "القاعدة" وتنظيم "الدولة الإسلامية" أبرز الفصائل "الجهادية" على الساحة العالمية، وأعلنت لاحقاً انفصالها عن أي تنظيم، واعتبرت نفسها قوة سورية محلية.

الاستهداف لأشخاص بغض النظر عن تبعيتهم

مع كل استهداف لعناصر "حراس الدين"، تتوجه الأنظار إلى "تحرير الشام"، واتهموا مراكز حساسة، إلا أن تخلّي "تحرير الشام" عن تعبيتها لـ"القاعدة"، والتغييرات التي أعلنت عنها، أدت إلى انشقاقات متلاحقة من صفوفها عام 2017، خاصة التيار المحسوب على "القاعدة"، والذي لا يزال محافظاً على أيديولوجيتها.

وشهدت "تحرير الشام" منذ النصف الأول من العام الماضي تضييقها على الجماعات "الجهادية"، ولاحظت من انشق عنها وأسس فصائل مستقلة، كالقيادي السابق في صفوفها (أمير قطاع القلمون وريف دمشق) "أبو مالك التلبي".

ولاحقت قيادات مطلوبة على المستوى الدولي وخاصة من قبل الروس، كـ"أبو صلاح الأوزبكي"، إذ اعتقلت بعضهم وأفرجت عنهم في وقت لاحق من العام الماضي، وتراجع بعدها حضورهم على الساحة.

وجرت اشتباكات بين "تحرير الشام" وغرفة عمليات "فاثبتوا"، التي كانت تضم أبرز الفصائل "الجهادية" وعلى رأسها "حراس الدين" في حزيران 2020، موقعة قتلى من الطرفين.

وانتهت بتوقيع اتفاق نص على منع نشر أي حواجز أو شنّ أي عمل عسكري ضد قوات النظام إلا بعد التنسيق مع غرفة عمليات "الفتح المبين".

مصالح دولية بعدم استهداف "تحرير الشام"

وأشار الباحث نوار شعبان إلى أن بعض قادة "تحرير الشام" المحليين ينظرون بعض الدول هم من يضبط الواقع الأمني، وفي حال استهدافهم سيؤدي ذلك إلى خلل أمني، وهذه الدول ليست حالاً صدّر خلق هذا الخلل.

وإذا أرادت روسيا خلق أزمة أمنية تستهدف قادة "تحرير الشام" خطورتهم تتعذر في بعض الأحيان المنطقية الجغرافية التي يوجدون فيها بغض النظر عن تبعيتهم الفصائلية، وهو مصنفون "إرهابيين" عندما كانوا في "تحرير الشام"، بحسب شعبان، أي أن "الاستهداف يكون للشخص وليس للفصيل، ولأشخاص خطورتهم تتعذر في بعض الأحيان المنطقية الجغرافية التي يوجدون فيها بغض النظر عن تبعيتهم الفصائلية".

وإذا أرادت أي جهة ضرب "تحرير الشام"، تستهدفها كمنظومة أمنية أو اقتصادية، وضرب حكومة "الإنقاذ" وتجريف مواردها.

وتدير حكومة "الإنقاذ" الشؤون الدينية

**أبرز "الجهاديين" المستوفدين شمال غرب سوريا**

**أبو محمد السوداني** (15 تشرين الأول 2020)

الإداري العام وعضو مجلس شورى "الحراس"

**أبو عدنان الدمشقي** (24 حزيران 2020)

الإداري العام وعضو مجلس شورى "الحراس"

**أبو القسام الأردني** (24 حزيران 2020)

اسمي خالد العاروري

نائب القائد العام لـ"الحراس"، وأحد عناصر القادة البارزين

**أبو الخير المصري** (26 شباط 2017)

اسمي عبد الله محمد رجب عبد الرحمن ويلقب "أحمد حسن أبو الخير" يعتبر الرجل الثاني في "القاعدة" على الأراضي السورية

**أبو عمر سراقب** ويلقب "أبو هاجر الدمشقي" (9 أيلول 2016)

أحد مؤسسيي غرفة عمليات "جيش الفتح" والقيادي العام فيها ويعتبر من أبرز القياديين العسكريين في الشمال السوري أرسوم في سيطرة الفصائل على محافظة إدلب في 2015



# درجات دلب "نار" .. والبديل "ال ADM المتدقة

رجل يجلس على سجاد في محله بسوق في حلب شمالي سوريا - 23 من تشرين الثاني 2018 (AFP)

تدخل في صناعة السجاد والأصوف. وسُعِّرت الشركة المترتبة للجمعيات والمؤسسات بمبلغ 50 ألف ليرة (15 دولاراً)، ونفس السعر لبقية القطاعات، بينما سُعِّرت المترتبة من السجاد الشخصي للمساجد ودور العبادة بـ 55 ألف ليرة (17 دولاراً)، في حين سُعِّرت المتر الواحد بـ 65 ألف ليرة (20 دولاراً) للتيسير ولجميع الوظيفيين والعاملين لدى الدولة.

**اللجوء إلى المستعمل**  
بدأ أصحاب محال بيع الأثاث المنزلي المستعمل بعرض البضاعة الشتوية في محلاتهم، ولكن أسعارها صارت مضاعفة مرتين، من ضمنها السجاد. حسن (51 عاماً)، وهو باائع أدوات منزلية مستعملة، قال لعنب بلدي، "نشتري الأدوات المنزلية المستعملة، وحالياً هناك من يقوم ببيع السجاد، ونشتري بأسعار مرتفعة، وأسعارنا مقبولة بالنسبة للجديد، فمثلًا السجدة المستعملة تبيعها بسعر 160 ألف ليرة (حوالى 50 دولاراً)".

وتحصل أسعارات بعض السجاد المستعمل إلى حوالى 300 ألف ليرة (حوالى 100 دولار)، إذا كانت معها قطعة لفرش ممر المنزل أو لفريشها في الصالون، وبالنسبة لـ "الموكيت" فليس هناك طلب عليه، وفق صاحب محل الأثاث المستعمل.

وخلال السنوات العشر الماضية، تراجعت صناعات عدة في سوريا، منها صناعة الأنسجة، على الرغم من وجود 27 شركة غزل ونسيج، تابعة للقطاع العام (المؤسسة العامة للصناعات النسيجية)، موزعة كفرونو على المحافظات، تختص بانتاج الخطوط بأنواعها المختلفة، بالإضافة إلى صناعة الأقمشة القطنية، والحريرية، والصوفية، والسجاد، وغير ذلك.

ورغم وجود المشات الصناعية النسيجية على كامل مساحة سوريا، تحظى محافظة حلب بالأهمية الكبرى، بوجود حوالى ألف منشأة مسجلة في "غرفة صناعة حلب"، مختلفة الحجم، بين شركات كبيرة ومعامل صغيرة.



ووفق ما قاله صاحب محله، كذلك إذا كانت هناك بضاعة تالفة ضمن الشحن فـ "الشركة العامة لصناعة السجاد والأصوف" تبيعها مع السجاد ولا تعيدها، والسعر الحالي للمتر المربع يصل إلى حوالى 76 ألف ليرة (23 دولاراً).  
ومعظم أصحاب معامل السجاد وصناعته هاجروا إلى خارج سوريا، بسبب تعطل الماكينات وفقدان قطع التصنيع وقطع الغيار، وحالياً لا توجد بدائل لقطع الغيار، وعن طريق الاستيراد صار سعرها مرتفعاً بنسبة أربعة أضعاف قياساً بوقت سابق.  
ونشرت "الشركة العامة لصناعة السجاد والأصوف" تسعيرة جديدة مرتغية بنسبة 70%， وبنت رفع أسعارها على ارتفاع التكالفة الجديدة، وارتفاع الأسعار لا يتضمن أجور النقل،

وتفقاً ما قاله صاحب محله، كذلك إذا كانت هناك بضاعة تالفة يصل إلى حوالي 320 ألف ليرة (100 دولار)، أما بالنسبة لـ "الموكيت" فيتراجعطلب عليه، على الرغم من أنه موجود لدىأغلب الحال، لكن دون أن يدخلها الزبائن في أغلب الأيام.  
وقال عدنان، صاحب محل لبيع السجاد وـ "الموكيت" في سوق "سد اللوز"، إنه يفكر بتخصيف بضاعته والتوجه إلى مصر خلال الشهر المقبل، وأضاف أنه ليس هناك دخل لشراء بضاعة جديدة، وحتى "الشركة العامة لصناعة السجاد والأصوف" رفعت سعر السجاد بنسبة 35% عن السابق، ومع هذه الحال، لن يستطع التاجر أو الزبون شراء ما يحتاج إليه من السجاد.  
ارتفاع الأسعار لا يتضمن أجور النقل،

تستطيع شراء سجادة طولها ثلاثة أمتار وعرضها متراً، لأن سعرها يصل إلى حوالي 320 ألف ليرة (100 دولار)، أما بالنسبة لـ "الموكيت" فيتراجع الطلب عليه، على الرغم من أنه موجود لدىأغلب الحال، لكن دون أن يدخلها الزبائن في أغلب الأيام.  
وقال عدنان، صاحب محل لبيع السجاد وـ "الموكيت" في سوق "سد اللوز" في حلب، إنني يفك بتخصيف بضاعته والتوجه إلى مصر خلال الشهر المقبل، وأضاف أنه ليس هناك دخل لشراء بضاعة جديدة، وحتى "الشركة العامة لصناعة السجاد والأصوف" رفعت سعر السجاد بنسبة 35% عن السابق، ومع هذه الحال، لن يستطع التاجر أو الزبون شراء ما يحتاج إليه من السجاد.  
ارتفاع الأسعار لا يتضمن أجور النقل،

## حلب - صابر الحلبي

بدأت أمانى (49 عاماً)، مؤخراً، بالبحث عن محل لبيع السجاد من أجل فصل الشتاء لفريش منزلها في حي الميسر بمدينة حلب، لكنها لم تستطع شراء الجديد، جراء الأسعار المرتفعة التي طالت السجاد المستعمل أيضاً.  
تعرض منزل أمانى (تقطنها عن ذكر اسمها الكامل لأسباب أمنية)، لسرقة عن طريق الأدمم المتحدة، والتي تستخدمها أيضاً لتقطيعه أبنائهما عند النوم.  
**سوق جامدة**  
خلال شهر كامل لم يدخل زبون إلى محل عدنان (45 عاماً) لشراء الغلاء المستمر الذي جعل العائلات لا

## المرأة تردد فراغ الوجرة من سوريا

# طبيبات وممرضات يعوضن نقص الكوادر في إدلب

إعجابه بدور المرأة ونجاحها في أصعب الظروف، وقدرتها على إثبات ذاتها في عمليات الإنقاذ والإسعاف والتخيير والتمريض، وجميع الخدمات الطبية الأخرى.

وقال لعنب بلدي، إن المرأة تتدفع بعاطفتها لتتميد العون والمساعدة لمن يحتاج إليها من المرضى والمباهين، كما أن هناك حالات نسائية مرضية حرجة تتطلب وجود الكوادر الطبية النسائية القادرة على مساعدتها".  
ولم يقتصر عمل المرأة في المجال الطبي على دورها في المستشفيات والمراكز الطبية، وإنما امتد أيضاً إلى "الدفاع المدني السوري"، الذي ازداد عدد مراكزه النسائية ليصل إلى 33 مركزاً موزعاً في أنحاء إدلب.

وتضم مراكز "الدفاع" كوادر مؤهلة علمياً تقدم العديد من الخدمات الطبية وحملات التوعية عن الأمان والسلامة، إضافة إلى دورات التمريض والفحوص الطبية والإسعافات الأولية وخدمات الدعم النفسي والمجتمعي.

وعدم التأثر بالأقواويل والشائعات، التي تسحب بآجحاماً شريحة واسعة من المدنيين عن أخذها، متخففين من تداعياته على صحتهم.

وتطورت الطبيبة إلى دور المرأة في المجال الطبي، حيث نجحت فيه، وتمكنت من الوقوف إلى جانب الرجل، وعملت على التهوض بهذا القطاع الهم، بحسب تعبيتها.

فـ "المرأة لم تقف مكتوفة اليدين" لقاء ما يحدث من تهاون داخل هذا القطاع، الذي واجه كوارث إنسانية بكل ما تعنيه الكلمة من معنى، وسط انعدام المواد الازمة والتجهيزات والكوادر البشرية، واتجهت أعداداً عازل في منطقة كلية لم يعد قادرًا على استيعاب المزيد من الحالات، ومع ذلك فهم ككوادر طيبة يعملون جاهدين على استقبال الحالات الجديدة وتحويلها إلى مستشفيات متخصصة أخرى.

وتفشتجائحة فيروس "كورونا" المستجد (كوفيد-19) لتزيد الوضع الصحي صعوبة، مع زيادة عدد الإصابات اليومية جراء انعدام وسائل التوعية والوقاية، وهشاشة الأنظمة الصحية الموجدة.

من بعاتها، تحاول الطبيبة رند الطويل (30 عاماً) مساعدة مرضى "كورونا" الذين يصلون إلى المستشفى الذي تعمل فيه بأعداد كبيرة وبحالات حرجة، فتقسم لهم الرعاية الازمة، وتتابع حالتهم بعد إيمادهم بالأكسجين واللقويات التي من شأنها التخفيف عنهم.

وقالت الطبيبة لعنب بلدي، إن مستشفى العزل في منطقة كلية لم يعد قادرًا على استيعاب المزيد من الحالات، ومع ذلك فهم ككوادر طيبة يعملون جاهدين على استقبال الحالات الجديدة وتحويلها إلى مستشفيات متخصصة أخرى.

وتفشتجائحة فيروس "كورونا" والتعليقية والتوعوية الأخرى، بحسب المرضية.

وعن شفتها بهميتها، أضافت أنها دخلت مجال التمريض لتكون "سيدة لمرض ضاقت بهم السبل وسط ما يواجهونه من فقر وحصار وحرب، طالت كل ما يملكونه حتى صحتهم"، وفق تعبيتها.

ولم تكتف سارة بدراسة معهد التمريض، بل عملت على صقل مهاراتها الطبية، بخضوعها لدورات وتدريبات متعددة، استكملت بها ما ينقصها من معلومات ومهارات لتدخل المجال بقوة وثقة، وفق ما أوضحته.

**طبيبات في مواجهة "كورونا"**  
يعاني القطاع الطبي في إدلب وشمال غربي سوريا من واقع متعدد، بعد استنزافه بالحرب لأكثر من عشر سنوات، دمرت خلالها آلية النظام وخلفائه العسكريية المستشفيات والمراكز الطبية، وتسببت بهجرة الكوادر الطبية المتخصصة.

لم تكن حاجة سارة الأحمد (35 عاماً) إلى العمل وحدها ما دفعها لقضاء ساعات طويلة في اليوم، تعتمي بالرضا من الأطفال والنساء في مستشفى "الأمومة" بمدينة الدانا شمال إدلب، إذ كان حبها المهنـة التمريض، و"يقينها" بأهمية المهنـة في ظل ما تواجهه البلاد من حرب وجائحة الدافع الأكبر والأهم بالنسبة لها.

سارة قالت لعنب بلدي، مبرزة دور المرأة في المجال الطبي الذي يواجه تحديات كبيرة بفعل الحرب في شمال غربي سوريا، إن للمرأة دوراً لا يمكن تجاهله، بقدرتها على سد الفراغ الناجم عن هجرة الكوادر الطبية خارج البلاد منذ بداية الحرب في سوريا. ولذلك دخلت النساء المجالات الإسعافية والمعالجة الفيزيائية والقبالة، وأسهمن في نجاح العديد من المنشآت الطبية، بعد أن أثبتن وجودهن في هذا المجال، كما غيره من المجالات الإغاثية

## إدلب - هاديا منصور

**عملية " McCabe" من " قربك" ..**

# سوريون يعيشون قلق الإخلاء في القامشلي

بناء مقابل شارع "الكورنيش" في مدينة القامشلي شمال شرقي سوريا - 24 من أيلول 2021 (عن布 بلدي / مجد السالم)



5- يجب أن يكون التعويض معادلاً للقيمة الحقيقة للملكية.

وبالتالي، فإن ما تقوم به "قسد" وغيرها من الجهات المسيطرة يعد انتهاكاً للدستور السوري، وهي تضر布 بعرض الحائط النصوص الدستورية والقانونية التي تفرض حماية أملاك الدينين بخصوص واضحة، مثلها مثل العديد من الأطراف المتنازعة، تقوم باستغلال الأوضاع الحالية، وظفروف الدينين وخصوصاً النازحين واللاجئين، وتعيث بمتلكاتهم.

وفي 5 من آب 2020، أصدر "المجلس العام للإدارة الذاتية لشمال وشرق سوريا" القانون رقم 7 "المؤلف من 21 مادة تحت مسمى" حماية وإدارة أملاك الغائب"، ليعود ويوقف العمل به في 12 من الشهر نفسه، معلناً أنه سيقوم بإعادة النظر به وصياغته لتلائم "النطاقات التي يمكن أن تحصل من جراء تطبيق هذا القانون، والناتجة عن سوء فهمه والاختلاف في تفسير مواده".

ورغم إلغاء "قسد" هذا القانون،

لا تزال الاتهامات المرتبطة بحقوق الملكية العقارية مستمرة على أرض الواقع، من خلال الاستيلاء على أملاك الدينين.

ووفقاً لمنظمة "سوريون من أجل الحقيقة والعدالة"، استيلاء "لواء الشمال الديمقراطي" المنضوي تحت "قسد"، على أكثر من 1200 منزل في مدينة الرقة شمال شرقي سوريا، منذ أواخر عام 2019 حتى حزيران عام 2020.

وفي تقرير أصدرته المنظمة، في كانون الأول 2020، أشارت إلى استيلاء "قسد" على عشرات المنازل في أحياء مختلفة من مدينة الرقة، منها 80 منزلًا في حي "مساكن الشرطة" وحده، من أجل إسكان عناصر "اللواء" وعائلاتهم فيها.

انتهاء للدستور والقانون

تفرض القوانين الدولية المطبقة في حالات النزاع على الحكومة والجهات الفاعلة العسكرية غير الحكومية، والمتمثلة بالقانون الإنساني الدولي، والقانون الدولي لحقوق الإنسان، على كل القوى حماية أملاك الدينين، إذ ينص "الإعلان العالمي لحقوق الإنسان" في المادة رقم 17 منه، على أنه لا يجوز تجريد أحد من ملکه تعسفًا.

و"قسد" هي واحدة من القوى العسكرية الفاعلة في سوريا، وبالتالي يطبق عليها التكليف بحماية أملاك الدينين وعدم العبث بها.

كما أن الدستور السوري واضح جداً في مسألة حماية أملاك المواطنين، إذ جاء في المادة رقم 15 من دستور عام 2012، أن "الملكية الخاصة من جماعية وفردية، مصونة وفق الأسس الآتية:

- 1- المصادر العامة في الأموال منوعة.
- 2- لا تُنزع الملكية الخاصة إلا للمنفعة العامة بمرسوم ومقابل تعويض عادل وفقاً للقانون.
- 3- لا تُفرض المصادر الخاصة إلا بحكم قضائي ملزم.
- 4- تجوز المصادر الخاصة لضرورات الحرب والكونغرس العام بقانون لقاء تعويض عادل.

و"تريد (قسد) السيطرة عليها أيضاً، كما فعلت في مساكن رميلان وجمعية (الرصافة) في بلدة الجوابية"، إذ طردت أغلب الموظفين منها، وأسكنت بدلاً منهم عوائل من مقاتليها أو قياداتها.

**تنسيطر "قسد" (قوات سوريا الديمقراطية) على معظم محافظة الدوسرة وتدكم بأهم القطاعات الاقتصادية فيها، وقد سيطرت على أغلب الدوائر الرسمية، ودولتها إما**

أو أحقتها ببعض ممتلكاتها الإدارية

وأوصى المحامي أصحاب المنازل المديدين بالإخلاء بتوكيل محامي يرفع دعوى "منع تعرض"، وهي دعوى عقارية يرفعها الحائز للعقار على كل من ينزعه في الحياة، بقصد أن تكون الحياة مستدنة إلى سبب قانوني ومستقرة.

وفي هذه الحالة، سيتم رفع دعوى ضد "مجلس بلدية القامشلي"، لمنع التعرض (عدم إخراجه بالقوة من

يد "قسد" في القضية أحد الحامين المطلعين على ملف مساكن جمعية "الرصافة" السكنية،

يعيش "علي حسين" (اسم مستعار

يسكب تحفظه على ذكر اسمه الحقيقي لأسباب أمنية) منذ ثلاثة أشهر مع عائلته حالة من القلق وعدم الاستقرار، بسبب خسارة منزله الذي يقيم فيه، في مساكن إحدى الجمعيات السكنية بمدينة القامشلي شمال شرقي سوريا.

حالة القلق تحيط بعائلة "علي حسين" (41 عاماً) منذ تسلمه إنداراً من قبل "مجلس بلدية القامشلي" التابع لـ"الإدارة الذاتية"، في حزيران الماضي، يتضمن إخلاء منزله خلال مدة عشرة أيام، بحجة أن السكن دون مستند قانوني، الأمر الذي ينفيه "علي حسين"، مؤكداً أنه يسكن في المنزل "منذ 16 عاماً بموجب عقد إيجار نظامي مع (جمعية الرصافة السكنية)".

حالة الرجل ليست الوحيدة، فهنالك حوالي 45 عائلة مشابهة لوضعه "مهدهدة بالإخلاء في أي لحظة".

يكلل "علي حسين" حديثه لعنبر بلدي، موضحاً أنه رفض الإخلاء رغم المضايقات المتكررة من قبل "مجلس البلدية"، والتي زادت خلال أيلول الحالي.

لا يخفى الرجل الأربعيني قلقه من إخراجه بالقوة من المنزل الذي تربى أطفاله فيه، خصوصاً أن "مجلس البلدية" لم يوفر سكناً بديلاً في حال تتنفيذ قرار الإخلاء.

جمعية "الرصافة" السكنية أأسست منذ أكثر من 30 عاماً، بحثت عن بلدي عن مقرها في مدينة القامشلي عدة عوائل من مساكن منطقة المطعة في القامشلي، جرى تحذيرها بعض كي تطرح على المشرفين عليها بعض الأسئلة المرتقطة بقضية إخلاء المنازل، دون أن تصل إلى أي مسؤول عن الجمعية.

## بدائل الطاقة الشمسية باهظة الثمن

# غيوم دوران ترك المزارعين..

لم يتوقع نبيل (33 عاماً) تراجع منسوب المياه التي تضخها الآبار التي تعمل على الطاقة الشمسية، لتأمين سقاية المحاصيل الصيفية في أرضه الواقعة بعددينة درعا جنوب سوريا، بسبب كثرة الأيام الغائمة طوال النهار خلال أيلول الحالي.

ألواح الطاقة الشمسية في إحدى المزارع بريف درعا الغربي - 19 من أيلول 2021 (عن بدمي / حليم محمد)



ومياه السدود كسد "غربي طفس"، وكذلك قربها من سوق "الهال" في المدينة. لكن مع غياب الطاقة المناسبة لضخ المياه، تبقى غالبية تلك الآبار دون الاستفادة منها بشكل كافٍ، وفق ما ذكره المزارع عنان. وكان مدير مديرية زراعة درعا، عبد الفتاح الرحال، أعلن في أيار الماضي، عبر وكالة الأنباء السورية الرسمية (سانا) عن الخطوة الإنتاجية للمديرية، خلال العام الحالي. واعتبر الرجال أن أهم سمات الخطة الإنتاجية المقترنة، زيادة مساحة الموسم الشتوي، بنسبة 5%， على حساب الموسم الصيفي، لزيادة مساحات القمح وتقليل استهلاك المياه. وتحدد عدة عوامل جغرافية كثافة الغيوم في درعا وتكرارها لفترات معينة، حيث لا تخلو منطقة من الغيوم، ولكن تتفاوت في كمياتها وتوزيعها إلا أنها لا تتسم بتركيزها بمنطقة واحدة. كما تحدد الغيوم إمكانية إنتاج الطاقة الكهربائية من ضوء الشمس، في الأشهر التي ترتفع كمياتها خلال فصل الخريف مع تزايد أيام السماء الغائمة.

المزارع يشكل وسطي، حسب نوع المضخة وعمق المياه، إلى أربعة ليترات في الساعة، أي ما يعادل 16 ألف ليرة (أكثر من 4.5 مليون ليرة) لكل ساعة تشغيل . ويحتاج أغلب المزارعين إلى 40 لি�تراً كبديل عن تغذية الطاقة الشمسية، وهو أمر مكلف ومخيص لل فلاح، لذلك قرر بعضهم التراجع عن زراعة قسم من محصوله. يشكو المزارع عنان (35 عاماً) لعن بدمي من عدم قدرته على سقاية أشجار الرمان في أرضه، ما أدى إلى تشقق في ثماره أثرت على الإنتاجية الموسمية للمحصول.

وقال عنان (الذي تحفظت عنه بدمي على ذكر اسمه الكامل لأسباب أمنية)، إن خيار السقاية على المازوت هو خسارة مستقبلية، ولن يعطي الإنتاج التكاليف، وأن الغيوم تقتل الطاقة الشمسية، لذلك قرر الاقتصاد بري المحصول. يمتلك عنان مزرعته في مدينة طفس غربي درعا، حيث تعتبر المنطقة الحيوانية بطفس من أهم المناطق الزراعية في درعا، لكنه الآبار فيها،

في معظم المنازل. واعتمد غالبية فلاحي درعا على تركيب ألواح الطاقة الشمسية كبديل عن المحروقات، وتعمل الآبار عليها بمعدل عشر ساعات يومياً من دون أي تكلفة، ولكن مع تكاثر الغيوم خلال الفترة الماضية انخفض إنتاج المضخات، ما تسبب بحالة إرباك و"قلق دائم لحدث خسارة بتكلفة زراعة المحاصيل"، وفق ما يشعر به نبيل، المزارع الثلاثيني. يفكر المزارعون بحلول لإبقاء المضخات على أعلى مستوى تشغيل لها بغض النظر عن الطقس، دون الرجوع إلى المزروعات المكلفة أو الكهرباء غير التسوية، وقد يستمر انقطاع الكهرباء ساعات أو أيام، فلا وجود لبرنامج واضح يحدد ساعات التغذية، "أضاف نبيل (الذي تحفظت عنه بدمي على ذكر اسمه الكامل لأسباب أمنية)."

**الممازوٌ بدبل مكلف**

اعتداد الناس في درعا على الواقع السيئ لخدمة شبكة الكهرباء وارتفاع أسعار المحروقات، لذلك صار نبيل لعن بدمي، الذي وضع الكهرباء سيئاً حتى بعد

### حلب - صابر الحلبي

البدائل المطروحة لضخ المياه إلى المحاصيل في درعا مكلفة إذا ما قورنت بتلك التي تعمل على الطاقة الشمسية، بالتزامن مع غلاء أسعار المحروقات، وإنقطاع التيار الكهربائي، فـ"الكهرباء لا تعمل سوى ساعتين بالنهار وساعتين بالليل"، وفق ما قاله نبيل لعن بدمي. "ما زال وضع الكهرباء سيئاً حتى بعد

## "أصدقاء البطالة" مجبرون على "اليومية" الزهيدة للأجور في اعزاز

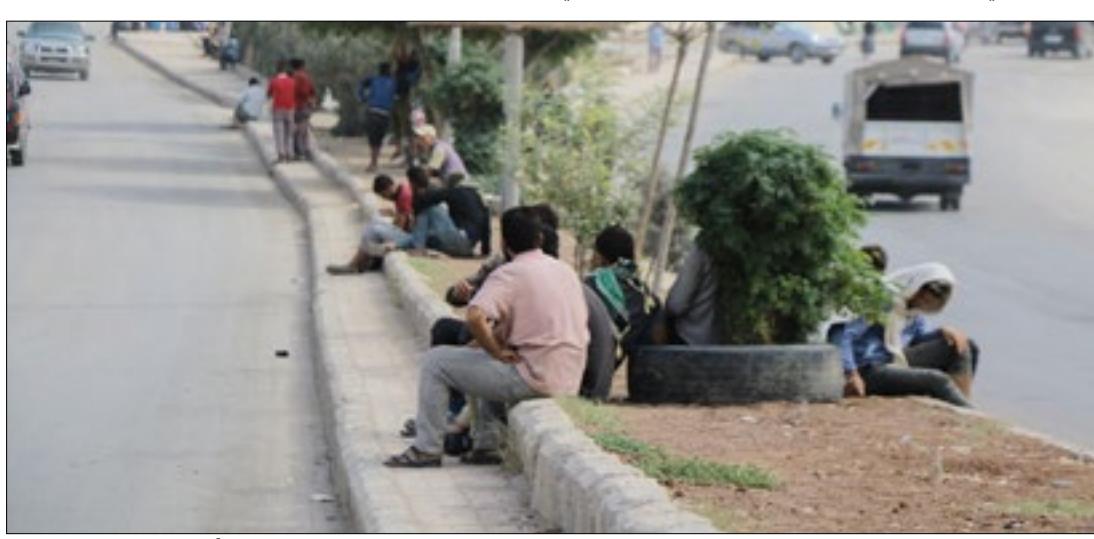
على تأمين مئات فرص العمل للشباب، خصوصاً أصحاب الحرفة والمهن، ما يسهم في تحسين الواقع الاقتصادي في المنطقة. وكان فريق "منسقو استجابة سوريا"، ذكر في استبيان أجراه في شباط الماضي، وشارك فيه 3874 شخصاً، معظمهم من الرجال (83%) وأكثر من نصفهم من مخيمات النازحين، أن مستويات البطالة في مناطق شمال غربي سوريا في أعلى معدلاتها على الإطلاق. ولفت الفريق، وهو منظمة غير ربحية متخصصة بالإحصاء والتقييم في مناطق شمال غربي سوريا، إلى أن نسبة العاطلين عن العمل ضمن المشاركون في استبيان الفريق "غير مفاجئة، في منطقة تعد من أفقن المناطق، وتواجه أزمات وتهديدات مستمرة". وأوضح الفريق أن 11% من شملهم الاستبيان يعملون، بينما 89% هم عاطلون عن العمل.

الأقصادي، والعمل على تحديد الحد الأدنى للأجور بما يتناسب مع الأوضاع المعيشية الحالية، التي صارت تشكل أصحاب الأعمال رواتب الموظفين المنخفضة في الدوائر الرسمية التابعة للمجالس المحلية، التي تخضع لإدارة تركية، كمعيار لسلم الأجور لديهم. وأضاف الوزير أن مبلغ 700 ليرة تركية، الذي يعتبر راتباً شهرياً لموظفي الدوائر الحكومية في مناطق الشمال مع انخفاض الأجور لا يكاد يكفي مصروف ارتفاع معدلات البطالة، بحسب وزير المالية والاقتصاد في الحكومة السورية المؤقتة، الدكتور نعيم الكافنة السكانية الموجودة في مناطق الشمال مع انخفاض الأجور من أهم أسباب ارتفاع معدلات البطالة، بحسب وزير المالية والاقتصاد في الحكومة السورية المؤقتة، الدكتور عبد الحكيم المصري. وقال المصري في حديث إلى عن بدمي، إن وجود ما يقارب أربعة ملايين شخص في منطقة تغلب عليها الصفة الزراعية، يعتبر سبباً كافياً لانتشار البطالة، خصوصاً في ظل الموسم "السيئ" الذي شهد المزارعون في العام الحالي، جراء قلة المياه وارتفاع المطر ترشيحها في وقت قريب، ستعمل

فرصة، أن نقص فرص العمل هو السبب الرئيس للبطالة، بحسب تقرير صادر عن برنامج تقييم الاحتياجات الإنسانية (HNAP) وبالاشتراك مع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي (UNDP) و"مجموعة الأمم" (HNAP)، قادماً من المخيمات الحدودية لمدينة اعزاز شمال غربي حلب مع العنافي المبكر وسبيل العيش" في شمال غربي سوريا، في آب الماضي. وقال التقرير، إن 91% من العاملين في شمال غربي سوريا يقيمون في أسر تعيش في فقر "مدفع"، ما يدل على ضعف الاقتصاد المحلي، مشيراً إلى أن 18% فقط من الرجال الذين عملوا خلال الأشهر الثلاثة التي سبقت صدور التقرير يعانون بدخل منتظم. ويفتهر التقرير حول سبل العيش أنه حتى بين الأشخاص الذين يعانون، يعيش تسعة من كل عشرة في فقر مدفع .

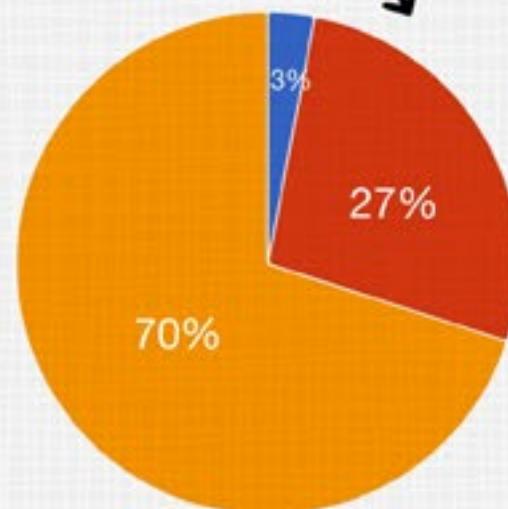
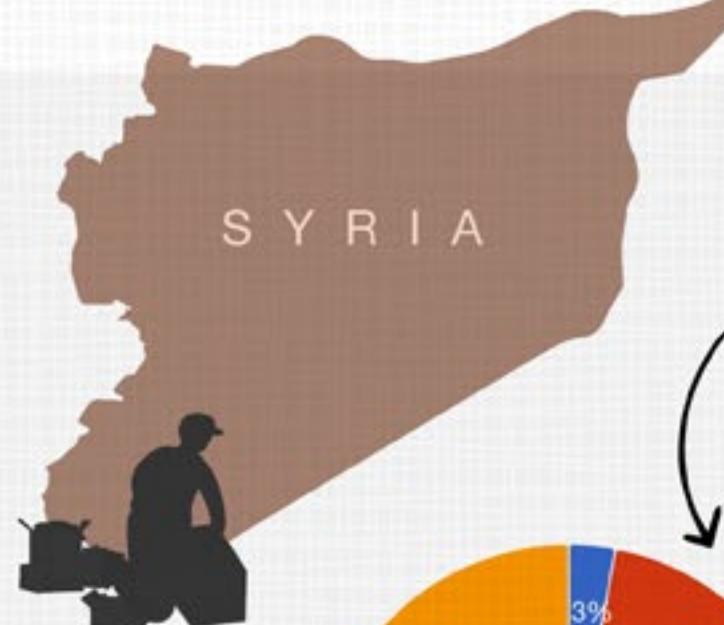
ماجد العلو (35 عاماً)، نازح من مدينة حلب إلى اعزاز، يلجأ إلى العمل بأجرة يومية لا تتجاوز 25 ليرة تركية (ثلاثة دولارات أمريكيّة)، كعامل "يومية الشتاء" يتقاضى تيسير ما لا يتجاوز 30 ليرة تركية، بعد ساعات عمل مجهدة وطويلة، قد تصل إلى 12 ساعة عمل متواصلة، وفق ما أضافه. ويرى الشاب أن الوضع العيشي في الشمال السوري "سيئ" بسبب عدم توفر فرص عمل بمقدار جيد، بكميّة الأحتياجات الأساسية للمعيشة دون اللجوء إلى استئراض الأموال، أو دون التفكير بشكل يومي بطرق للهجرة، ومحاولات الخروج من سوريا إلى مكان أكثر استقراراً، يمكنه من توفير معيشة كريمة له ولزوجته وأولاده الأربع، بحسب تعبيره.

ويعتقد 70% من الرجال و61% من النساء العاطلين عن العمل في الشمال الغربي السوري والذين يبحثون عن إجراءات من شأنها تحسين الواقع



عدد من الشباب العاطلين عن العمل في انتظار فرصة عمل باليومية في اعزاز شمال غربي حلب - 23 أيلول 2021 (عن بدمي / وليد عثمان)

# عواائق تمنع وصول المساعدات الإنسانية في سوريا



**13.4**

مليون شخص

بحاجة للمساعدة الإنسانية  
يتوزعون على 270 منطقة سورية

| ضمن مناطق قيودها عالية  
على وصول المساعدات إليها

| ضمن مناطق قيودها متوسطة  
على وصول المساعدات إليها

| ضمن مناطق قيودها منخفضة  
على وصول المساعدات إليها



## عواائق وصول المساعدات تشمل:



تواجد مجموعات مسلحة



نقاط تفتيش دعومية



عواائق إدارية مثل  
التصاريح غير الكافية

## الاحتياجات الإنسانية:



مساعدات  
غذائية



مسكن  
مناسب



فرص  
عمل



رعاية  
صحية

# هجوم بـبِرَّ على اللاجئ السوري

تقوم لها قائمة أخلاقية أو احترام،  
ما دامت تستهتر بالبشر وبحقهم  
في الحياة الآمنة، وترفض الاعتراف  
بمشاركتهم الإبداعية في بناء  
الحياة الحرة، وليس حياة الطوائف  
المختلفة أو القبائل المتحجرة الأنسب  
والأساطير.  
اللاجئ السوري له وطن على مقربة  
من لبنان، ومن الأردن، ومن تركيا،  
ومن دول الخليج، وهو يرغب بالعودة  
إليه ولا يقبل أن تُنتهك كرامته من  
جديد، وهو ليس إنساناً هامشياً حتى  
يستمر بقبول الذل، فالسوري متعلم  
ويعمل بجد، ومبدع، وتكونت لديه  
قناعات جديدة بعد مأساته الكبيرة،  
 فهو لم يعد مقتنعاً بأساطير الشرق  
المبنية على العنصرية الطائفية أو  
العنصرية العرقية، فمأساة السوريين  
ستعيد صناعتهم كبشر، وقد تجعلهم  
على رأس المنطقة العربية التي يصرُّ  
حكامها ورجال دينها على وضع  
رؤوسهم في الرمال!  
هذه الطوائف المخلفة والمتكدسة فوق  
أوهامها لن تنجح في معاندة الحياة،  
والتطور، والغولنة التي تعصف بنا  
كل يوم، ولن يبقى صامداً أمام هذه  
السيول الرقمية إلا من كان إنساناً  
أصيلاً مملوءاً بالرحمة وخالي القلب  
من الأحقاد العنصرية.

سنويًا في الاقتصاد اللبناني عبر مساعدة اللاجئين السوريين، كما أن حياة اللجوء الرثة لن تطيب للسوريين فور الوصول إلى حل إنساني ينصف هؤلاء الضحايا. وتناولت صحيفة "عن بلدی" في عدد سابق، تحت عنوان "اللاجئون: سلاح الشرق الفتاك"، موضوع متاجرة الدول بقضية اللاجئين، واستعمالهما للأبزار السياسي ولકسب المال، والانتقام بين الدول المتاجورة وبشكل موسع وشائق. ولكن أن تصل المتاجرة باللاجئين إلى رجال الدين المتصفين بالحكمة والهدوء والرحمة، وهذا أمر جديد في تفاعلات إنتاج القيم ضمن المنطقة العربية الغارقة في الاستبداد الفردي والجماعي.

كان الأجرد بغيضة البطيريك أن يتمسك بروح الرحمة ويطالب حلية "حزب الله" بالكف عن ارتکاب الجرائم بحق السوريين، وأن يطالب بإخراجه من سوريا قسراً من أجل أن يعود اللاجئون إلى وطنهم، الذي اغتصبه الإيرانيون داعمو "حزب الله".

ولكن العقول العنصرية التي لا تعتذر بالآخر كلاجي أو كعامل، لن يقتضي لها أن تبني دولًا قوية ومنيعة، ولن

قف العنصري يكرره بيون، وأبرزهم جبران الرئيس عون ونسبيه، "حزب الله"، كانت يوم اللاجئين السوريين سدية تتكرر كل يوم. نظر هذه الحالات مجرد كتل من الطائفة إسقاط أنهم بشر كل شيء، ولهم هم أطفال، ويتألون ويختافون من القصف، كون وطنهم حرًا، ولم بالهجرة، فقد خسروا هم وصاروا يعملون تصاد اللبناني بأبخس الأمم المتحدة والدول مئات ملايين الدولارات

حزب الله" الذين اشتركوا في جريمة التهجير السوري، سواء عسكرياً (مثل الحزب) أو سياسياً عبر التفاصي عن اتهامات النظام بحق الشعب السوري ورفض إدانتها، مثل عون وأنصاره.

البطريوك بشارة الراعي خلف البطريوك نصر الله صفير في منصبه عبر صفة تحالف ميشال عون مع "حزب الله"، التي زُبنت بعد مؤتمرات تأييد ليشار الأسد تحت شعار مؤتمر تحالف الأقلليات، الذي مؤله إيران، ولعبت البراعة الإعلامية العونية في تزيينه بمخطاطة الغرب بمعارض حمائية مسيحيي الشرق، وتخويفه من اللاجئين السوريين الفارين من الموت.

وشتان بين رجل الدين، فالبطريوك صفير رحمه الله كان يعي جرائم النظام الأسدية، وحاول إبعاد الكنيسة المارونية ما أمكن عن ممارسات نظام الأسد وعصاياته المافوية، في حين أن الراعي تخلى عن شعور الرحمة باللاجئ المذعوب، ودعا إلى إعادة قذفه في حميم التعذيب الأسدية، خوفاً من أوهام توطين اللاجئين، وهذا ما يرفضه اللاجئون، أو ترويجاً لبروباغندا رفع نسبة وجود المسلمين في لبنان،



ابراهيم العلوش

تعاوِد أزمة اللاجئين السوريين  
الظهور الإعلامي مع تفاقم الأوضاع  
في الداخل السوري، ومع تصريحات  
اليمن المنظر في لبنان، وفي تركيا،  
وفي أوروبا، التي تنتهي إنسانية  
اللاجئ وتعامل معه بشكل عنصري.  
ما أعاد النقاش حول اللاجئين  
السوريين هي تصريحات منسوبة  
للغبطة البطريريك اللبناني بشارة  
الراعي، أدلى بها لإذاعة الفاتيكان  
في العاصمة المهاجرية بودابست،  
الاسبوع الماضي، ودعا فيها إلى  
ترحيل اللاجئين السوريين من لبنان  
قسراً.  
وهذه ليست دعوة جديدة من حلفاء

# فلرطين الصغرى.. الدقة الكاملة

والخطابات في التجمعات والمظاهرات باللغة الإنجليزية التي يجده في توسيع مصطلحاتها لغير عما يريد قوله. لم يهادن الفيلم ولم يجد قيداً أثمنة عن رسالته بكل وضوح، مصورة ومقرئه ومكتوبة، سمي المجرم الأساسي وكرهه بين مشهد وأخر، أقرب بتحمييه المسؤولية الكاملة عن الجريمة، لم يختبئ خلف ستار التركيز على وجود أطراف أخرى تمارس الجريمة، ليقطف في النهاية رضا الهيئات الداعمة ومنصات المهرجانات، كان نظيفاً ومطلقاً في قول ما حدث، وأن النظام السوري جوع المخيم ثم تركه لتنظيم "الدولة الإسلامية"، ثم للمتشددين عورهم نحو مناطق أخرى. وهي الحقيقة.

من "اليرموك" ومن مناطق أخرى تعرضت للحصار، وحتى عن عشرات المواد الوثائقية التي حكت تجارب الحصار في مناطق من سوريا، أنه أعطى المنطق السائد والكلمات المكررة التي يقللها المحاصرون معناها الكامل الذي يجعلك تقرّ بمصادقيتها كلياً، كالقولات التي تتعدد على لسان كثير من المحاصرين، والتي تحسد القتيل تحت البرميل المتوجّر، وتتنبأ الموت بالصواريخ بدلاً من الجوع، كان كل من تنبأ بذلك بالفيلم، يمتّنّا به، يندر أن تجد أحداً يخاف من البراميل وصوت الرصاص، هناك من يتسم بذلك بالفعل.

لا يغفل الفيلم طريقاً آخر إلى الحياة، الأمل الذي يولد من مصادفة عدم

شهر شباط 2013، ويعطي اللقطات القريبة و"البورتريهات" أولوية تدركها عين مصور محترف تعرف اللغة والمعانى القاسية، التي يمكن أن يتركها مشهد تنتقل فيه العدسة من أقدام شخصية حفرت السنون جلدتها وأكل الحصار من معالمها، إلى الجسد المنك، وصولاً إلى المفاجأة حيث الوجه طفل صغير، وصورة دراجة هوائية مهترئة، يقودها شاب فقد رجنه، واحتشاد السكان أمام طهاة الحساء والمكون من الماء والبهارات، الغذاء الأشهر في مختلف المناطق السورية التي حاصرها الأسد.

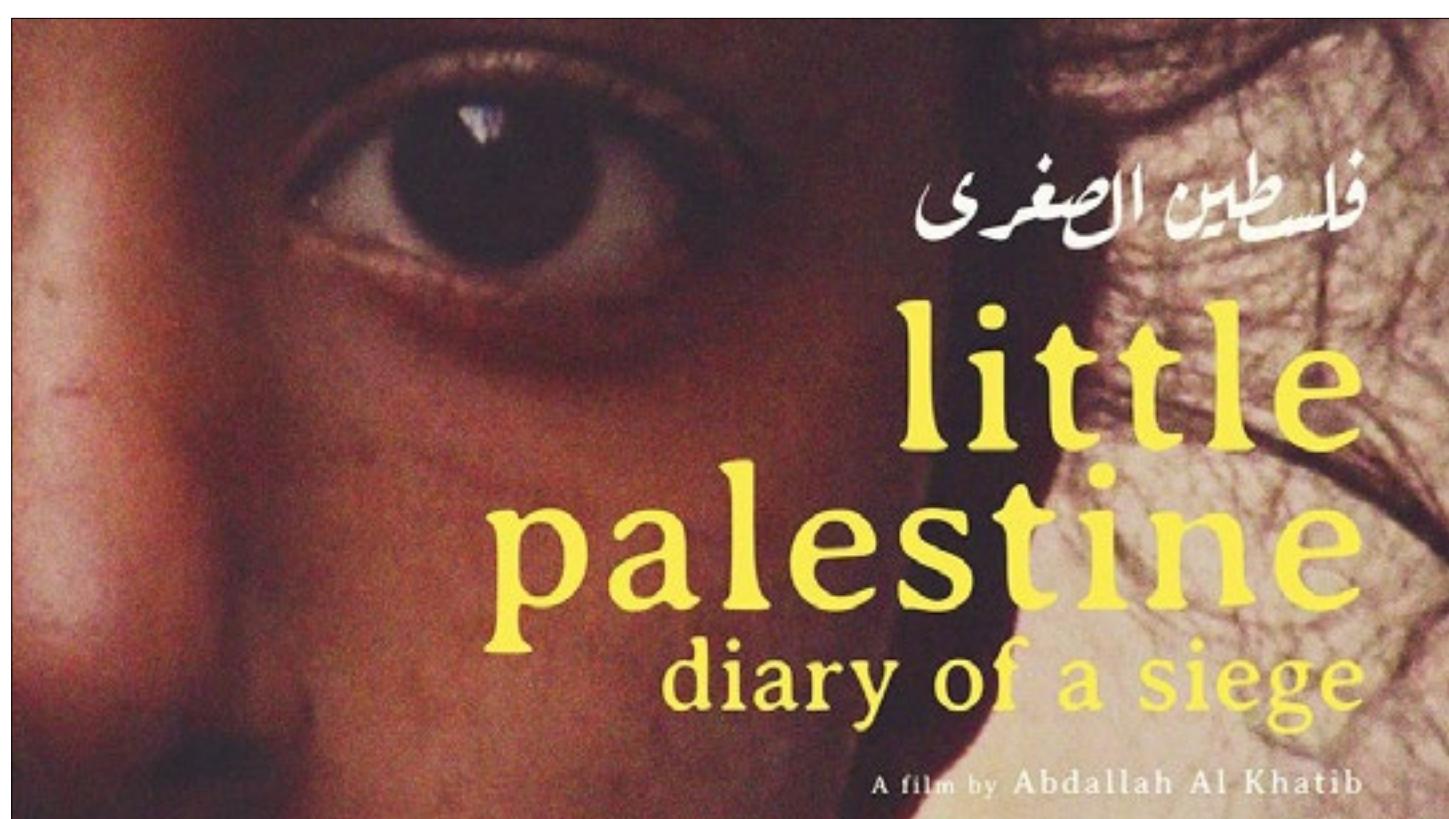
اما يميز الفيلم عن التقارير المصورة القليلة التي كانت تخرج



נִזְבֵּן מַכְמָךְ

فتئتان عمريتان يمكنا اختصار المشهد بجمل بسيطة وسريعة، بفطرية وحكمة إنسانية، فئة لم تجرب بعد شيئاً في الحياة وهي الأطفال، وفئة تختتم تجاربها بالأسأة الكبرى وهي الكبار في السن، وللcamيرا أن تنتقل بين وجه طفل ووجه مسنٌ، وتصور خلال انتقالاتها شوارع مخيم "اليرموك"، لنعرف أن "رائحة الخبر في الفجر" التي تستحق الحياة في فلسطين الكبرى، لا تستحقها هنا في فلسطين الصغرى حيث لا خير خلال سنوات حصار النظام السوري لها، ولا رائحة سوى للموت. هنا سنوات الحصار حيث عاش أولئك المستنون الذين خرجموا من بلادهم لاجئين قبل سنين طويلة ما لم يعيشوه سابقاً. كل أعدائهم (وهم كثر) لم يصلوا إلى هذا المستوى الاستثنائي من الوحشية.

"c" ، فيلم لعبد الله الخطيب، عرض مؤخراً في مهرجان "كان" السينمائي، يفرد لوجوه الماصرين وجلهم المشتتة، ومشيهم اليومي بين الشوارع الدمرة بحثاً عن نبتة صالحة للأكل، المساحة كاملة لحكاية قصة أكثر من 40 ألف لاجئ فلسطيني يقطنون في أكبر مخيم للشتات الفلسطيني تحت حصار أطلقه عليهم نظام الأسد عدة مرات كان أشدتها ما بين شهر تموز



عن بليدي  
ملف العدد 501  
الأحد 26 أيلول 2021

إعداد:  
علي درويش  
خالد جرعتي  
حسام المدهود  
ريان الأطرش



# خارطة مدققة بولايات متباينة الرسويداء.. الصطام العتيد



عنصر من "قوة مكافحة الإرهاب" في السويداء (قوة مكافحة الإرهاب)



# ذرية العركر.. كن يسيطر على ماذا؟

استمالة مشايخ عقل الطائفة الدرزية الذين يحظون بمكانة اجتماعية كبيرة، ودور رئيس في حل أزمات المحافظة. هذا الملف محاولة لتفكيك الواقع الميداني والتركيبية الأمنية للفصائل والمجموعات المسلحة في المحافظة الجنوبية، واستشراف مستقبل الصراع المحلي والدولي، وأدوات من الصدام العسكري، والأسباب التي تمنع النظام من استخدام القوة العسكرية لسيطرة عليها.

بين الأطراف النفوذ المحلية في لا يسيطر النظام السوري عسكرياً على المحافظة، التي لم تشهد عمليات عسكرية فعلية منذ بداية الثورة السورية عام 2011، لكن للأفرع الأمنية سطوطها، عبر عصابات محلية ودعمها ميليشيا "الدفاع الوطني". ولم تُبعد دول مؤثرة في الملف السوري أعينها عن السويداء أيضاً، حيث دعمت تشكيل ميليشيات تدعيمها، بينما حاولت بعض الدول

تدخل قوى النفوذ المحلية في محافظة السويداء جنوبي سوريا، وتنشط أفرع أمنية وجماعات مسلحة وعصابات في محاولة لفرض نفسها على الأرض، لتكون رقمياً فيما هو قبل مسقبل المحافظة، ما ينتج صدامات محلية، يخشى السكان من استدامتها. وتصاعد التوتر الأمني هذا العام، ووصل في بعض الأحيان إلى اشتباكات مسلحة، وخطف متبادل

مهربين معروفين في المنطقة، منهم مرعي رويسد المرثان الذي ينحدر من قرية الشاعب شرق السويداء، وفارس صبومعة الذي ينحدر من قرية عرمان المحاورة لدمينة صلد. ويعمل أفراد هذه المجموعة بحماية من الأجهزة الأمنية في السويداء، وتسيير عمليات التهريب إلى الأردن بمساعدة من المخفر الحدودية السورية على طول الحدود مع الأردن.

"الدفاع الوطني" كحال جميع المحافظات السورية، تعتبر قوات "الدفاع الوطني" الرديفة للنظام السوري، من أبرز الفصائل غير النظامية في السويداء. وأنشئ مقر "الدفاع الوطني" بالمحافظة في شارع قنوات، واتخذ من منزل الإعلامي المعارض فيصل القاسم مقراً له بعد أن صودر لصلاحية "الدفاع الوطني". ويمثل "الدفاع" عدداً من السيارات المزودة بأسلحة رشاشة، وقد انقطعت رواتب المقاتلين الشهيرية للعناصر منذ أكثر من عام، إلا أن معظم مقاتليه مستمرون بتقديم خدماتهم، بسبب الشروط التي يفرضها عليهم، بوجوب التخلص عن السلاح في حال الخروج من الفصيل.

ولا يحمل قائد "الدفاع الوطني" رشيد سلوم، أي رتبة عسكرية، وبحسب رواية مقربين منه قابليتهم عن بـلـدـي، فإن سلوم تربطه علاقات وثيقة مع السفارة الإيرانية في دمشق، بالإضافة إلى الأجهزة الأمنية.

وتصدر "الدفاع الوطني" الأخبار في السويداء في الآونة الأخيرة، بعد ظهور مجموعة "مكافحة الإرهاب" التي اشتبت معه، وصادرت عدداً من سياراته المزودة بأسلحة رشاشة، بعد توقيع بين الطرفين في قرية الحرية شرق السويداء.

"مكافحة الإرهاب" الخامضة شـكـلتـ قـوـةـ مـكـافـحـةـ الـإـرـهـابـ في مطلع العام الحالي، وأعلنت المجموعة عن نفسها بأنها حركة عسكرية معارضة للنظام في السويداء، وصارت المجموعة الجناح العسكري لحزب "اللواء السوري" في السويداء. وبحسب الصحفي نورس عزيز، المنحدر من السويداء، تحاول "مكافحة الإرهاب" أن تلتـفـ وتنـسـقـ، وهناك تعتمـدـ علىـ مـصـارـ تـموـيلـهاـ، كما أنها استغلـتـ الحالـةـ الـاقـتصـاديـةـ

للنظام السوري، مع وجود لقادة "حميميم" الجوية، حيث القيادة العسكرية الروسية في سوريا. وتعتبر عصابة يتزعمها فداء العنداري، الذي يتخذ من قرية الطيبة مقراً لها، أشهر العصابات المرتبطة بالنظام السوري في المنطقة الشمالية الشرقية للمحافظة. ويتم أبناء المحافظة عصابة العنداري" المقربة من فرع "المخبرات العسكرية" بالعديد من عمليات خطف وتجارة المخدرات وفي مدينة السرقة والخطف.

وفي قصيل "مكافحة الإرهاب" القبض على أحد أفراد العصابة المشتركة في عملية خطف مجد الله منذ قرابة ثلاثة أشهر، وطلب فدية تبلغ 250 ألف دولار مقابل إطلاق سراحه.

وأقى قصيل "مكافحة الإرهاب" فيها عن بقية أسماء منفذ العملية ومن بينهم رامي ومهند مزهـرـ. وتملك مجموعة "مزهـرـ" أسلحة خفـيفـةـ ومتـوـسطـةـ وسـيـارـاتـ مـزـوـدةـ باـسـلـاحـ رـاشـاشـةـ، وـتـمـ تـمـرـكـزـ فيـ مـرـكـزـ مـدـشـقـ، وـإـقـامـةـ حـواـجزـ وـتـفـيـشـ مـدـنـيـينـ، إـضـافـةـ إـلـىـ عـمـلـيـاتـ تـفـتـيـشـ صـهـارـيجـ المـحـرـوقـاتـ الـقـادـمـةـ منـ دـمـشـقـ، وـسـرـقـةـ كـمـيـاتـ مـنـ الـمـحـرـوقـاتـ الـتـيـ تـنـقـلـهاـ.

ويتم مـدـنـيـونـ منـ السـوـيـدـاءـ، قـابـلـتـهـمـ عـنـ بـلـدـيـ، هـذـهـ الـمـجـمـوعـةـ بـمـسـؤـلـيـتـهاـ عـنـ العـدـدـ عـدـدـ مـنـ الـمـخـطـفـاتـ بـغـرضـ الـفـدـيـةـ، إـضـافـةـ إـلـىـ عـمـلـيـاتـ القـتـلـ وـالـسـرـقةـ وـنـشـرـ المـخـدـراتـ بـيـنـ أـبـنـاءـ الـمـحـافـظـةـ.

بينما تمركز في بلدة قنوات، المجاورة للبلدة عتيـلـ، مـجـمـوعـةـ مـسـلـحـةـ أـخـرـىـ تـسـانـدـ مـجـمـوعـةـ رـاجـيـ فـلـحـوـطـ، يـتـزـعـمـهاـ سـخـفـيـةـ يـدـعـيـ سـليمـ حـمـيدـ، يـبـلـغـ تـعـدـادـ مـقـاتـلـهاـ حـوـاليـ 50ـ مـقـاتـلـاـ، كـمـاـ تـمـلـكـ أـسـلـاحـ خـفـيفـةـ وـمـتـوـسطـةـ وـثـقـيلـةـ، بـإـلـاـضـافـةـ إـلـىـ سـيـارـاتـ دـفـعـ ربـاعـيـ، وـمـسـتـوـدـعـاتـ لـلـأـسـلـاحـ تـنـتـشـرـ فـيـ مـنـطـقـةـ نـفـوزـهاـ.

"مكافحة الإرهاب"، ومجموعة "غياري القرىـاـ" وغيرها.

أجهزة الأمن تموز الماضي، شهدت مدينة شـهـباـ بـرـيفـ السـوـيـدـاءـ خـلـافـاـ بـيـنـ عـاـئـلـيـنـ مـنـ سـكـانـهاـ، أـدـىـ إـلـىـ سـقـوـطـ وـرـيفـهاـ بـالـاـرـتـبـاطـ مـعـ أـجـهـزـهـ الـأـمـنـ، فـيـنـماـ كـانـتـ عـصـابـاتـ الـتـيـ طـرـدـتـ مـنـ مـدـيـنـةـ شـهـباـ تـبـعـ لـفـرـقـ "المـخـابـراتـ الـجـوـيـةـ"ـ، تـرـتـبـ مـجـمـوعـةـ "فـلـحـوـطـ"ـ الـتـيـ تـمـتـهـنـ عـصـابـاتـ الـتـيـ هـرـبـتـ مـنـ الـمـدـيـنـةـ.

لـنـظـهـرـ بـعـدـهـاـ عـبـرـ الشـبـكـاتـ الـمـلـحـيـةـ صـورـ لـأـورـاقـ وـوـثـائقـ، عـثـرـ عـلـيـهـ السـكـانـ دـاـخـلـ سـيـارـةـ تـبـعـ لـأـحـدـ عـصـابـاتـ تـجـارـةـ الـمـخـدـراتـ فـيـ الـمـحـافـظـةـ، وـتـظـهـرـ مـلـصـقـهـ لـ"الـمـخـابـراتـ الـجـوـيـةـ".

وـفـيـ حـيـنـ حـاـولـ وجـاهـ وـشـخـصـاتـ

نـافـذـةـ مـنـ النـظـامـ التـدـخـلـ لـحلـ الـأـزـمـةـ

بـشـكـلـ مـتـوـازـ، شـكـلتـ مـجـمـوعـاتـ

مـسـلـحـةـ أـخـرـىـ قـالـتـ إـنـ هـدـفـهـاـ رـدـ

هـذـهـ الـعـصـابـاتـ، وـالـمـحـافـظـةـ عـلـىـ أـمـنـ

الـسـوـيـدـاءـ وـسـلـامـةـ الـمـدـنـيـينـ، مـنـهـاـ

حـرـكـةـ "ـرـجـالـ الـكـرـامـةـ"ـ، وـفـصـيلـ



مظاهرة في السويداء للمطالبة بالإفراج عن المعتقلين في سجون النظام - ديسمبر 2021 (عن بـلـدـي)



# الصدام العسكري قادم.. الحل في مرجعية مدنية اجتماعية

ومؤخرًا، يبدو أن هناك تدخلاً سعودياً- إسرائيلياً- فرنسيًا، بهدف إلى تغيير هذه "التسويات"، عبر إنشاء وتسليح مجموعة "ما يسمى قوة مكافحة الإرهاب"، حسب قول سامر المصففي، التي تسعى بشكل واضح لأمرتين أساسين:

الأول، السيطرة على خطوط التهريب التابعة لـ"حزب الله" اللبناني (تهريب المخدرات)، وهو ما يحصل الآن بعد سيطرة "قوة مكافحة الإرهاب" على خط القرى الشرقية كاملاً، وانتزاعه من يد "الدفاع الوطني التابع لإيران".

الأمر الثاني، العمل على القضاء على جميع الفصائل المسلحة والعصابات في المحافظة، تحت شعار "مكافحة الإرهاب"، لتبقى هي القوة العسكرية الوحيدة، بحسب المصففي، الذي يعتبر "تحالفها اليوم مع (رجال الكرامة) تحالفًا مرحليًا ليس أكثر".

أين دور مشايخ العقل؟

دور مشايخ العقل "ليس بالدور المحوري والأساسي على المستوى السياسي من حيث افتقادهم للثقل السياسي الوازن"، حسب سامر المصففي، لكن يبقى لهم دور اجتماعي مهم نسبياً عبر التأثير في شرائح ليست بالقليلة من مجتمع السويداء.

تتمثل مشيخة العقل الحاضنة الشعبية، لكنها تفتقر إلى تحالفات سياسية أو عشائرية تجعل من قراراتها ملزمة.

ومؤخرًا يبدو أن علاقة مشايخ العقل توترت مع دمشق، ويمكن قراءة هذا التوتر من خلال بيان الشيخ حكمت الهجري الأخير الذي يتضمن فيه مع السكان في درعاً "وهو المحسوب على النظام بشكل كامل".

بالن مقابل، هناك محاولات إيرانية لجذب الشيخ يوسف جربوع، شيخ العقل الثاني، وإعادته عن الروس.

التوتر الحاصل، وتجنيبها الصدام العسكري، إلى توحيد السلاح وتشكيل قوة عسكرية محلية متواافق عليها من كل عائلات الجبل، حتى الوصول إلى حل سوري يشمل جميع المناطق، حسب نورس عزيز.

وأشار نورس عزيز إلى أن مجتمع السويداء عاشلي شبه عشائري، وفي هذه الحالة يحضر العرف والعادات والتقاليد أكثر من حضور القانون الرسمي، وذلك في ظل ضغط الأجهزة الأمنية وعدم قدرتها على ضبط مناطق كثيرة في سوريا.

ويرى سامر المصففي، أنه لا بد من وجود مرعية اجتماعية على مستوى المحافظة كاملة، تضم القوى الفاعلة في المجتمع من مشيخة العقل ورجال الدين المؤثرين ووجهاء وزعامات عائلية.

إضافة إلى شخصيات من القيادة المجتمعية من متقطفين وتقايبين، وقوى المجتمع المدني من المنظمات والناشطين أصحاب التأثير.

وتشكيل بكتل مدني أهلي، يكون بمتابعة مرعية سياسية عليا، تتضمن تحتها جميع الفصائل، بهدف "قونة السلاح، ولعب دور سياسي من قبل المصير المحافظة والتحدد باسمها أمام تقرير المصير المحافظة والتحدد باسمها أمام القوى الإقليمية والدولية".

ماذا عن الدول المؤثرة؟

وبحسب سامر المصففي، "من الصعب القول إن قرار تجنيب السويداء الصدام العسكري هو بيد أبنائهم"، فالنزاع القائم "ذو طبيعة إقليمية وحتى دولية، ومرتبط بأجندة متضارعة".

فالطموح الإيراني يفرض وجوداً عسكرياً في الجنوب على حساب النفوذ الروسي، الذي يعتبر المسؤول عن إعادة ترتيب المنطقة، ضمن "تسويات" مع الإسرائيليين والأمريكيين.

مع تزايد التصادمات المحلية المحدودة بين تشكيلاً "مكافحة الإرهاب" و"الدفاع الوطني" وبين العصابات المسلحة، يرى الكاتب سامر المصففي المنحدر من السويداء، أن مستقبل المحافظة يتوجه نحو صدام عسكري.

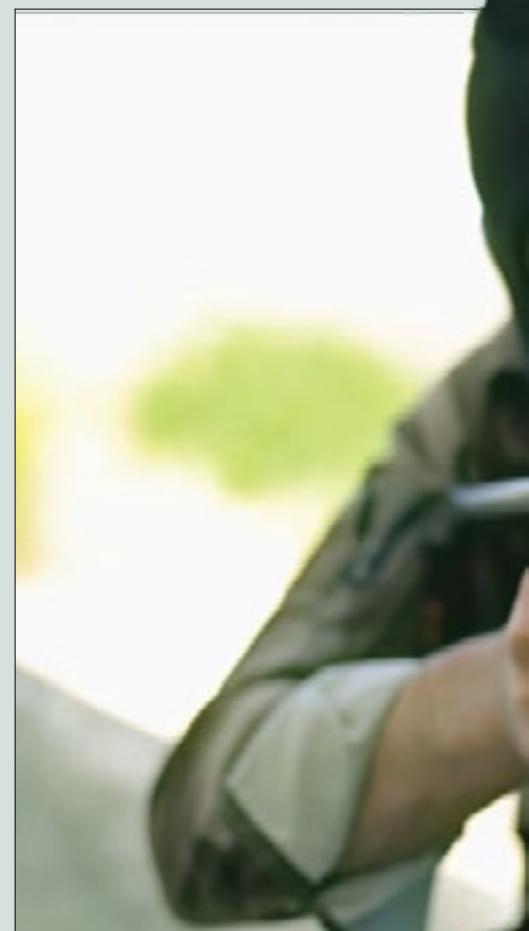
وتبدو ملامح تحالف وتقاءم مصالح بين "مكافحة الإرهاب" و"حركة رجال الكرامة"، للقضاء على العصابات، حسب سامر المصففي. لكن على المدى البعيد، لن تقبل إيران التي تدعم مجموعات مسلحة وتقترب من "الدفاع الوطني" بهذا الوضع، وبالتالي ستحاول تصعيد النزاع، ومن غير المستبعد اتباع سياسة الاغتيالات والسيارات المفخخة، خاصة إذا خسرت خطوط التهريب نحو الأردن.

"مستقبل المحافظة مرهون بتوافق إقليمي، وبدور روسي وازن. فمن الواضح أن إيران بعد الانتهاء من ملف درعا سوف تزيد من ثقلها في السويداء، وهذا ما قاله حرفياً أحد المسؤولين الإيرانيين للأحد مشايخ العقل"، حسب قول سامر المصففي.

الصحفي نورس عزيز، المطلع على أحداث السويداء، أيدَ ما يراه سامر المصففي، بقوله إن مستقبل المحافظة في ظل وجود قوى عسكرية مختلفة، وفلتان أمني، وانتشار السلاح بشكل كثيف، قد يؤدي في أي لحظة إلى اشتباك داخلي، مع وجود جهات مدعومة من الخارج.

وقال الصحفي نورس عزيز، في حديثه لعن بلدي، إنه منذ العامين 2012 و2013، بدأ مشروع إغراق المحافظة بالسلاح، ما أدى إلى وجود "عشرات الفصائل ومئات من المرتزقة"، وصارت هناك تشكيلة كبيرة من القوى العسكرية نتيجة وجود السلاح والحملة الاقتصادية.

ماذا تحتاج المحافظة لمنع الصدام  
تحتاج محافظة السويداء للخروج من حالة



الصعبة معظم شباب السويداء وجندتهم مقابل رواتب بين 200 و400 ألف ليرة، خصوصاً مع عدم التحاقيق قسم كبير من شباب المحافظة بالخدمة الإلزامية في الجيش منذ 2014، إذ يبلغ عددهم أكثر من 43 ألف شخص.

وبحسب بيان نشرته عبر صفحتها الرسمية في "فيسبوك"، تقول "مكافحة الإرهاب"، إنها شكلت من أبناء المحافظة بعد غياب دور الأجهزة الأمنية وتقاعسها عن أداء واجهاها، واستفحال الوضع الأمني، مع تكرار عمليات الخطف والقتل والسرقة وانتشار المخدرات بشكل كبير. وكثير الحديث بين أبناء السويداء عن أن المجموعة مدعومة من التحالف الدولي، بقيادة الولايات المتحدة الأمريكية، خصوصاً بعد مواجهات عناصر من "الدفاع الوطني".

ويبلغ تعداد "مكافحة الإرهاب"، حسب معلومات غير مؤكدة، 1000 مقاتل حتى الآن، ويقودها سامر الحكيم.

**"رجال الكرامة" .. الأكبر والأكثر شعبية**  
حركة "رجال الكرامة" تعتبر أحد أكبر الفصائل العسكرية المحلية في السويداء، إذ يبلغ تعداد مقاتليها حوالي 2000 مقاتل، يتوزعون في عدة مناطق من محافظة السويداء.

أسست الحركة في عام 2013 على يد الشيخ حميد البلعوس (أبو فهد)، الذي قُتل بتفجير استهدف سيارته، في أيلول 2015، وسط اتهامات للنظام السوري. وصارت الحركة تلتزم الحياد في النزاعات الداخلية، خصوصاً بعد توقيع يحيى الحجار الملقب بـ"أبو حسين" قيادة الحركة.

ويعتقد قسم من أهالي المحافظة، أنه على الرغم من أن الحركة أكدت مرات عديدة أنها تدين تحدي عن مبادئ حميد البلعوس، حادت، وحيّدت، ونأت بنفسها عملاً يحصل في المحافظة من فلتان أمني، وتحرك فقط عندما يتعرض أحد عناصرها لطرف أو تهديد أمني.

ووصف الصحفي نورس عزيز الحركة، بأنها الفصيل الأكثر اتخاذً للحياء، باستثناء الحالة الأخيرة (اشتباك مع راجي فلحوظ في عتيل)، التي كانت نتيجة ضغط العناصر، وليس قراراً من القيادة أدى للنزول إلى الشوارع، كما أنها القوة الأقرب للشارع، وتتمثل أغلبية أهل السويداء بشبابها.

وتنشر فصائل محلية مسلحة أخرى في السويداء، تدعى الحيادية، تتوزع بين الريف والمدينة مشكلة من أبناء المحافظة، وتعداد مقاتليها قليل وسلحها من مالها الشخصي، بحسب ما تصف نفسها.



# لماذا ينطبق النظام أسلوبه العسكري التقليدي

وشدد علوان على أهمية زيارة وفد لبناني من قادة الطائفة الدرزية في لبنان للنظام مؤخراً، مبيناً ارتباط ذلك بما يجري في السويداء، باعتباره ارتباطاً وثيقاً مع الفاعلين المحليين في لبنان والقادرين على لعب دور سياسي واجتماعي كبير من شأنه الإسهام في منع النظام من الحلول العسكرية التي تعامل بها مع بقية المحافظات.

طلال أرسلان، ورئيس حزب "التوحيد العربي"، وئام وهاب، ورجال دين من الطائفة الدرزية في لبنان.

لكن طابع الزيارة الذي بدا مرتبطاً زميلاً بمشروع الغاز الوacial إلى لبنان عبر سوريا، كان أقرب للباحث بشأن محافظة السويداء التي يجمعها امتداد ديني ومذهبي مع الوفد اللبناني، خصوصاً أن الوفد لم يضم مسؤولين

عليه حضور رجال الدين.

الباحث المساعد في مركز "جسور" للدراسات وأتى على أشار، في حديثه لعنب بلدي، إلى أن محافظة السويداء تستمد خصوصيتها من نسيجها الاجتماعي والعشائرى والدينى المتراoط ليس داخلياً فقط، بل ومع الدول المحیطة بسوريا أيضاً، إلى جانب كونها كبقية المحافظات السورية، ضمن الحال الإقليمية والدولية المتداخلة بشكل كبير في الملف السوري.

ويبيق تعامل النظام مع مختلف المناطق السورية محل مراقبة قلقة للدول الاقليمية واللاعبين الدوليين الفاعلين

ويستغل النظام ملف الإرهاب، عبر تبييض خلايا تابعة لتنظيم "الدولة الإسلامية"، كجزء من الحل العسكري والأمني الذي يتقنه، للضغط على المحافظة، بحسب الباحث، الذي استبعد أيضاً تجاوز النظام للمناوشات التي يقوم بها، والتي تتجلى بعمليات الاغتيال والداهمات الأمنية، لكن التماسك الداخلي يشكّل تهديداً حقيقياً يتعامل معه النظام بحذر.

ويبقى الخيار العسكري في السويداء خياراً متاحاً ومطروحاً على طاولة احتمالات النظام للتعامل مع المحافظة الجنوبية، رغم ارتفاع تكافة مثل هذه الخطورة على المستوى الإقليمي والدولي.

في الملف السوري، لكن السويداء تمتلك خاصية التماسك الاجتماعي الداخلي، في ظل وجود مرجعيات دينية مهمّة ضمن المحافظة استطاعت الحفاظ على الاستقرار النسبي خلال فترة التعميد العسكري الذي شنته قوات النظام ضد المحافظات والمناطق الأخرى.

وبالنظر إلى البنية الاجتماعية المكونة للمدينة وارتباطاتها التي تتعذر حدود المحافظة، يلفت علوان إلى وجود امتداد عشاري وديني مرتبط ببلبنان وفالسنج، كما أن هناك دولاً تهتم باستقرار الحدود الجنوبية لسوريا، خصوصاً دول الخليج التي تنسق عبر الأردن لضمان استقرار المنطقة.

واستبعد الكاتب سامر المصفي رغبة  
النظام بتدخل عسكري مباشر لعدة  
أسابيع، الأول مصلحته الحقيقة باستمرار  
الصراع المحلي الدرزي- الدرزي، معتبراً  
أن هذا "أفضل ما يريده".

والسبب الثاني، أن فاتورة شنّ عمل  
عسكري من قبل النظام على السويء  
"لن تكون بسيطة أبداً"، خاصة مع  
وجود "حركة رجال الكرامة"، إضافة  
إلى أن الدروز سرعان ما يتوحدون ضد  
أي اعتداء خارجي.

استقرار الأحداث خلال السنوات الماضية،  
يؤكد عدم وجود أي نية للنظام بالتدخل،  
لذلك تقييم الفصائل العواجز على  
الطرق وتبحث عن مطلوبين لها بشكل  
عاني دون أي تحرك لقوى الأمن الداخلي  
أو الأجهزة الأمنية في السويء، فـ"الدولة  
حاضرة شكلاً وغائبة مضموناً".

حضور عابر للحدود في قضية السويداء  
زار وفد من دروز لبنان، في 5 من  
يوليو الحالي، العاصمة السورية دمشق،  
والتقى برئيس النظام السوري، بشار  
الأسد، قبل يوم واحد فقط من اجتماع  
جري في السويداء، طالبته خلاله جهات  
سياسية بوقفة تضامنية مع درعاً البلد،  
لما يحمله سقوط درعاً بيد النظام من  
عواقب سلبية على السويداء.  
واعتبر الأسد، خلال اللقاء، أن "العلاقة  
المتبادلة" بين الناس، توصلهم إلى الهدف  
الصحيح في ظل محاولات تفكك البنية  
الاجتماعية والوطنية التي تتعرض لها  
المنطقة، في المعركة التي تخوضها  
القيادات لحماية العقول من استهداف  
لغاء الهويات والتخلّي عنها، بحسب  
تعبيره.  
ووضع الوفد اللبناني كلّاً من رئيس  
الحزب "الديمقراطي اللبناني"، النائب

يردع النظام عن تنفيذ مخططاته الرامية إلى إخضاع المدينة، وذلك لعدة أسباب، أبرزها بحسب الباحث:  
\* إجماع الفصائل (حتى المدعومة من النظام) على عدم إلحاقضرر بالحافظة، الذي يسعى إليه النظام في كل المناطق السورية.  
\* تقصير مؤسسات النظام في المحافظة بتلبيتها واجباتها المتعلقة بتأمين الخدمات للمواطنين، وحفظ أمنهم، وتطبيق القانون.

يوحى الواقع الميداني في السويداء بأن هذه المدينة لا تقع ضمن الخارطة السورية، نظراً إلى طريقة تعامل النظام مع أبنائها، رغم أنها تعتبر إحدى المناطق الواقعة ضمن مناطق نفوذه، إذ شهدت المدينة حركة سلمية نادت بإسقاط النظام كان آخرها العام الماضي. ورغم هذه التحركات، لم يجد النظام رد فعله المعهود باللجوء إلى الحل الأمني، كما هي الحال في درعا مثلاً أو بقية المدن السورية.

يعتقد الباحث العسكري في "المؤسسة السورية للدراسات وأبحاث الرأي العام" التقىب رشيد محمود حوراني، أن النظام اعتمد على مفهوم الحرب بالوكالة في السويداء، بسبب "تماسك البنية الاجتماعية للمدينة المؤلفة من المكون الدرزي المعروف بشدة تلاحمه الداخلي".

المدينة بالتدريج. ونظرًا إلى اعتمادها على مصادر تمويل مستقلة إلى حد ما (دروز فلسطين ولبنان)، وضعف قوات النظام بعد مرور عشر سنوات من الحرب، وتعدد الجهات التي تحاول بسط نفوذها على المدينة، فإن كل تلك العوامل وغيرها، توحد الفصائل في مواجهة النظام وحلفائه الذين يسعون لفرض سيطرتهم فقط، وإلغاء من يخالفهم مهما كانت درجة الخلاف بسيطة، حسب الباحث رشيد حوراني.

ويرى الباحث المساعد في مركز "جسور للدراسات" وأهل علوان، أن النظام لم يتدخل بشكل عسكري مباشر في السويداء بسبب تماستها وجود المراجعات، ونظرًا إلى أهمية المحافظة وقيمتها، باعتبارها جزءًا من ورقة الأقليات التي يستعملها في خطابه السياسي الخارجي.

يُنادي هذا التلامِم الذي يسعى النظام لإضعافه، من خلال اختراقه المحافظة بفصائل يدعمها، ومع وجود فصائل أخرى غير راضية عن النظام وسياسته، يعوّل النظام على تصدام كلاً الطرفين فيما بينهما، وبالتالي يُضعف الطرفين دون أن يبذل أي مجهود.

واعتبر الباحث أن النظام غير راضٍ عن الفصائل التي يدعمها، بسبب قبولها لما تقرره المرجعيات الدينية ولو تعارضت مع أفكار النظام.

وحماول النظام سباقاً إشعال اشتباك بين الجارتين درعاً والسويداء، من خلال أسلوب حرب الوكالة الذي اتبّعه في المحافظة، واعتمد على توجيهه سياسته هذه إلى المناطق والقرى الحدودية بين الطرفين.

ويعتقد حوراني أن الفصائل المحلية المقاتلة والمعارضة للنظام، لم تُعبِّر ولا تزال تلعب دوراً مهمًا في السويداء في

**أبرز القيادات الدرزية التي تدّظم بنفوذ سرياني وعركري**



دكتور الوحداني



موفق طریف



يحيى الدجّار

ينقسم الشارع الدرزي في مدينة السويداء حيال موفق طريف نتيجة علاقته مع إسرائيليين يحمل الجنسية الإسرائيلية حفيد المرجعية الدينية للطائفة، أبو يوسف طريف، وعمل مساعدًا لجده ٥٠ عاماً، ورث المشيخة عن جده، شغل، رئيس الطائفة الدرزية في إسرائيل، ورئيس المجلس الديني الدرزي الأعلى، قاضي المذهب ورئيس محكمة الاستئناف الدرزية العليا في إسرائيل، صاحب السلطة العليا للدروز في إسرائيل، راعي الأماكن المقدسة الخاصة بالطائفة وممثل لها في، القضايا الدينية مقابل ، مهتم بسياسات الدولة.

ورث مشيخة العقل عن أخيه أحمد  
نتيجة غربته الطويلة في فنزويلا، وعدم  
العامه بسياسة المنطقة، عين شخصاً يدعى  
أبو فخر متقدماً باسمه  
شكّل "أبو فخر" مجموعة مسلحة إلى جانب  
رجال الشيخ نزيه الجريوع  
يتضادى فصيل الهرجي رواتبه من النظام  
استقبل الوجري سابقاً ميليشيات عراقية  
طلاب بتسليح مواطني السويداء بدعم من  
النظام لمواجهة المعارضه

قادد "حركة رجال الكرامة" القائد الثالث للحركة بعد وحيد البلعوس وأخيه رأفت اتخذ مني أكثر سلمية وديادية اقتصر دوره على حماية المختلفين عن الخدمة الإلزامية تتبع للحركة "قوات شيخ الكرامة" أسسها فهد وليث البلعوس ابنا وحيد

**هجرة غير مربوقة لصناعيين وحرفيين سوريين.. وخبراء لعزب بلجيكي: دولة عرش الاقتصاد القدماء لا تريدهم إيران..**

# وائفجار امنی قادم

موظفو في شركة "العائله" لصناعة أدوات النظافة في حلب 2021 (صدقة الجماهير)



الظروف الاقتصادية وانخفاض النمو وارتفاع معدلات البطالة، مساعدات وإغفاءات ومزايا من أجل يستمرروا في إنتاج السلع والخدمات، ليخافط على وجودهم ويُشَكِّلُ من تبقى في الاقتصاد السوري، ويحقق شيئاً من النفو الاقتصادي، إلى جانب الإيرادات، بحسب الدكتور في الاقتصاد عماد الدين المصبه.

لكن النظام لم يفعل ذلك، وـ"كأن عملية إخراجهم من سوريا واعية (مقصودة) من قبله أو من قبل أحد الأقطاب الموجودة في النظام"، بحسب تعبيه. وقال المصبه في حديثه إلى عنب بلدي، إن الحامل الاقتصادي لما تبقى من نظام حافظ الأسد والذي ورثه رئيس النظام، بشار الأسد، لم يعد مرغوباً فيه، ولا بد من حوامل اقتصادية مختلفة، وطبقية برجوازية ترتبط سياسياً ومالياً وعضوياً بأحد الأقطاب، كماهر الأسد أو أسماء الأسد.

وـ"الواضح أن الغلبة فيه للقطب الذي يخضع لإيران وهو ماهر الأسد"، لأن التيار الاقتصادي المحسوب على أسماء الأسد غير معنٍ بهجرة المنتجين، إذ إنها معنية بقطاعات معينة ليس منها قطاعات الانتاج المادي.

وبما أن إيران تقف وراء قطاعات الإنتاج المادي في سوريا، بحسب المصريح، "فحملة العرش الاقتصاديون، رجال الأعمال البارزين الذين كانوا في عهد الأسد الأب، وأبناؤهم في عهد الأسد الثاني، وتحديداً في حلب، ليسوا جزءاً من الطبقة البرجوازية التي يمكن أن يعتمد عليها النظام الإيراني، في حال تتمكن من السيطرة على الحكم في سوريا بشكل أكبر".

وأضاف المصبه أن حكومة النظام  
ليست صاحبة قرار، وهي حكومة  
“مديرين أو أقل من مديرين”， لذلك  
غير معروف من يتخد القرارات،  
والغالب أنها إيران، التي تتمدد بالبنية  
التحتية وبقاعدة الهرم، ومن مصلحتها  
الاهتمام بالقطاع الإنتاجي المعني  
بإنتاج السلع والخدمات من أجل أن  
تمارس عملية الإحلال السكاني، وتأتي  
ببرجوازية جديدة وأصحاب مال جدد  
يكونون حملة للنظام الاقتصادي.  
وكانت وزارة الصناعة في حكومة  
النظام قدّرت حجم الأضرار التي طالت  
القطاع الصناعي العام والخاص بسبب  
الحرب، بأكثر من 600 تريليون ليرة  
سورية (نحو 150 مليار دولار).

وكيف يحدّ النظام من هجرة الصناعيين؟ ولفت الحلبي إلى أن حكومة النظام تقدم حواجز للصناعيين أو رجال الأعمال للحد من هجرتهم خارج سوريا، لكن كفاية هذه الحواجز من عدمها راجعة لحساباتهم أنفسهم. كما تعمل حكومة النظام على إيجاد حوار مفتوح مع الغرف التجارية والصناعية من قبل لجان وزارية مختصة، لعرفة مطالب الصناعيين والحرفيين والمشكلات العالقة وطرق حلها.

وبالتوازي مع هذا الحوار، يلعب النظام على عنوان "حماية المستهلك" ليضغط على الأسعار، ويبين أمام حاضنته الشعبية أو حتى أمام جميع المواطنين الذين يقيمون في مناطق سيطرته (ليس جميع المواطنين في مناطق سيطرة النظام حاضنة شعبية له)، أنه يقدم السلع والخدمات العامة وفق المستطاع.

ويحاول النظام إيجاد حواجز كمنع للتجار والصناعيين الذين يشاركونه في التكاليف، ويسددون ما عليهم من أعباء مالية حملهم إياها وفق خطط نقاشتها مع غرف الصناعة والتجارة، ومنها مزايا مرتبطة بالتسهيلات الائتمانية أو تعهدات.

لكن النظام "يلعب لعبة خطيرة جدًا"، بحسب الحلبى، وهى "التلويح بالعصا" لهؤلاء الصناعيين والتجار، أنه فى حال عدم تطبيق خطته المشاركة فى التكاليف مع الدولة، "يعتمد استراتيجية "الإحلال" (أى جذب مستثمرين خارجيين وخاصة من إيران وروسيا ومن بعض الدول العربية التي يمكن أن تقف مع النظام في هذه المرحلة ليقوموا هم بهذا الدور)، لذلك هو ليس مضطراً تقديم كل ما يريد الحرفيون والصناعيون، وسيقدم المناسب لما يقدمونه هم.

لابد أن يكون هناك استثمار أو توفير للاسلع والخدمات، أو نمو اقتصادي أو تشغيل، من الناحية النظرية المضافة، في مثل الظروف التي تمر بها سوريا، ولهجرة الصناعيين هي مفاقمة لمشكلة موجودة في كل الاقتصادات، هي مشكلة البطالة.

وأدنى درجات الحكم تقول، إنه يجب على النظام السوري أن يقدم لن تبقى من أصحاب الأعمال في مثل هذه

نحتاجها داخلياً، فلن تكون هناك الآن  
إمكانية لإنجها في ظل انهيار البنية  
التحتية لهذا الإنتاج، من غياب رجال  
عمال وإغلاق المصانع.  
ومن الجانب الآخر، توقف المصانع  
ورجال الأعمال وهروبهم خارج  
الاقتصاد إلى دول أخرى يعني تسريح  
العمال أي مزيداً من البطالة، يتبع  
ذلك المشكلات الناجمة عن البطالة،  
ويتعكس ذلك بانخفاض القدرة  
اللaborالية على مستوى الاقتصاد الكلي،  
بالإضافة إلى الضغط الاجتماعي، لكن لا  
يتوقع المصبح أن يتحول هذا الضغط  
لـ "ثورة جياع".

**للهود القديم انتهى**  
 منح النظام، في فترة سابقة، إعفاءات  
 الصناعيين، ولم يفرض سيطرة كاملة  
 على أرباحهم، ولذلك كانت الضرائب  
 التي يحصلوا منها ضمن الحدود  
 الدنيا، إلا أن هذه الإجراءات تغيرت  
 بشكل كامل، واتجه النظام إلى اتخاذ  
 جراءات قضائية وقانونية تجاه كل من  
 يختلف عن دفع التكاليف الضريبية  
 المفروضة عليه.

وهذه الإجراءات من العوامل الأساسية التي شكلت ضغوطاً على الحرفيين والصناعيين الذين كان النظام "يغض النظر عنهم"، بحسب الحلبي، إذ "انتهى العهد القديم ولم يعد هناك تساهل"، والنظام يطالبهم بكل ما يتربّط عليهم مالياً، ويواجههم بلاحقات قضائية وقانونية في حال تخلفهم عن الدفع. لكن في المقابل، يمنح النظام صلاحيات كبيرة للاعتماد على الذات في أي مشروع صناعي أو حرفي لتأمين الماء والكهرباء، كحفر بئر أو جلب منظومة توليد الطاقة الكهربائية عبر الطاقة البديلة. كما يمنح قروضاً وحوافز لذلك.

وفي هذه الحالة، يوازن الصناعيون والحرفيون بين الحافظ والتالييف لمحتملة ويتخذون قراراتهم، لكن

على ما يبدو فإن الفرارات التي تتخذونها هي الانسحاب من السوق السورية، بحسب الدكتور عبد المنعم الحلبي.

وكان عضواً مجلس الشعب محمد غزوان المصري تحدث، في توزيع الملاطي، عن قانون جديد قيد الدراسة، يصدر بخصوص الطاقة البديلة، يمكن من خلاله إعطاء قروض لأي شخص يريد الاستفادة من الطاقة البديلة.

**النظام يخوض معركة الخدمات**

مررت سوريا بحالة هروب جماعية المصناعيين في عام 2012، وتركزت هذه الحالة بشكل أساسي في عامي 2013 و2014، وانتقلت حينها العامل إلى مصر وتركيا وبعض دول الخليج. المشاريع التي بقيت تعمل ضمن الاقتصاد الذي يسيطر عليه النظام السوري هي مشاريع صغيرة متوسطة، ومشاريع مهنية وورشات، معامل تعمل على خط إنتاجي وخطين على الأكثر، وصناعات الصناعات البلاستيكية والغذائية الكونسرونة وأشباهها.

كانت المشاريع التي بقيت تؤمن بعض متطلبات السوق المحلية دون منافسة لنظرائها من السلع المستوردة،خصوصاً من تركيا ومن إيران أو مصر، وتشغل بداعمها، كما تحاول تأمينين وارد حكومي عبر الضرائب تتخلق حالة اقتصادية ولو كانت سليمة، بحسب أستاذ الاقتصاد والمالية الدولي في جامعة "غازي عينتاب" تكتيكية الدكتور، السوء)، عدد المنعم

للحالي. يزيد على ٣٠٠٠٠ روبي بـ١٠٪، في حين تبلغ مقدار العائد على الأذونات الحكومية ٦٪، بينما تصل عائدات الأذونات الصادرة عن البنوك إلى ٨٪.

النظام تغير إلى حساد بالحسب  
المواردات الحكومية، حتى لو كانت  
ضرائب بسيطة، مثل ضرائب الدخل  
الضرائب على الأرباح، والتي تشكل  
كل الورادات.

أضاف الحلبي أن حكومة النظام تعتبر  
نفسها إلى اليوم تخوض حالة حرب يجب  
تجنب كل شيء من أجلها، على الرغم من  
أنها تعتبر هذه الحرب، من وجهة نظرها،  
دخلت مرحلة الانتصار، لكن توجد  
اليوم معركة أخرى "مهمة جداً"، وهي  
معركة الخدمات المدنية في المناطق التي  
ستعادت حكومة النظام سيطرتها عليها،  
وهي التي تسيطر عليها في الأساس.

وأشار إلى أن النظام اعتمد استراتيجية  
واخر العام الماضي، وخاصة بعد  
تطبيق قانون عقوبات "قيرصر" في

**النتائج الاقتصادية لخطة خليفة 2020**

لأوضح الأستاذ المشارك في قسم إدارة الأعمال بـ"كلية الشرق العربي" الدكتور السوري في الاقتصاد عمار الدين المصبح، أن هجرة المتجرين من سوريا تعكس على المواطنين اتجاهين، إذ سينعدم إنتاج السلع والخدمات بالاقتصاد السوري في ظل العقوبات الاقتصادية المفروضة الآن، إذا كان ثمة سلع وخدمات يمكن

يعترف مسؤولو النظام السوري ببهجة أعداد يصفونها بـ"الخيالية" للصناعيين والحرفيين من مناطق سيطرة النظام، بسبب سوء الواقع الاقتصادي، وترك الشكلات المالية والخدمية التي يعاني منها القطاع دون حلول. ويؤكد هذه الأعداد الازدحام في فروع الهجرة والجوازات، للحصول على جواز سفر، وإذイاد طلبات استصدار شهادات حرفة لغاية السفر، يُقدمها حرفيون في سوريا للاستفادة منها في الخارج.

لا يستطيع المنتجون من صناعيين وحرفيين في مناطق النظام السوري توفير الطاقة لتشغيل مصانعهم وورشاتهم، على الرغم من محاولات الحكومة توفير قروض وحوافز للاعتماد على الطاقة البديلة.

ولم تستطع الحكومة تأمين حاجتهم من الوقود، وعمدت إلى رفع أسعار الفيول الذي يدخل في تكاليف إنتاج العديد من القطاعات الصناعية، في إطار سياستها لرفع الدعم عن المواد الأساسية ومنها المحروقات.

ولا يمتلك المواطن السوري الدخل المناسب للشراء وتصريف المنتجات، فقوّته الشرائية منخفضة، بسبب التضخم وتدني قيمة الليرة السورية مقابل العملات الأجنبية، وعدم ملائمة الرواتب والأجور للمصاريف والغلاء.

وعلى الرغم من عجزها عن توفير البيئة المناسبة لعمل القطاع الصناعي في سوريا، تمارس حكومة النظام ضغطاً على الصناعيين عبر الجمارك ووزارة المالية والتأمينات الاجتماعية.

وكان رئيس "الاتحاد العام للحرفيين"، ناجي الحصوة، أكد في حديث إلى صحيفة "الوطن" المحلية في 20 من أيلول الحالي، ازدياد هجرة الحرفيين من سوريا، لافتاً إلى أن أهم أسبابها ارتفاع تكاليف الإنتاج وأسعار المواد الأولية للعديد من المهن، بالإضافة إلى زيادة فترات تقنين الكهرباء.

وأوضح الحضوة أن الحرفيين يتعرضون لخسائر مادية، فمع كل تلك التكاليف تصبح قيمة المنتج النهائي مرتفعة، ولا تناسب مع قدرة المواطنين الشرائية، ما يضرر الحرفيين بالهجرة والعمل خارج البلاد.

سبقت تصريحات الحضوة تصريحات الرئيس قطاع النسيج في غرفة صناعة دمشق وريفها، مهند دعوش، نقلتها إذاعة "شام إف إم" المحلية، في 7 من آب الماضي، تحدث عن هجرة صناعيين

للاسكندرية، حيث قال:

وأرجع دعاوش أسباب هجرتهم إلى مصر، فأرجع بعض الترتيبات المتعلقة بالتصدير، نافياً أن تكون حكومة النظام اتخذت قرارات تضر بهم.

وتحدث المسؤول عن الصعوبات المتعلقة بتصريف المنتجات السورية، إذ لم تقتصر العديد من الدول باستيرادها، بسبب عدم الارتياح لزيارة سوريا ومعاينة البضائع، إلى جانب الصعوبة في حصول الزبون الأجنبي على "فيزا" بسبب الإجراءات التي وصفها بـ"غير الواضحة".

دollar أمريكي ▼ مبيع 3440 شراء 3490 ليرة تركية ▲ مبيع 387 شراء 4032 شراء 4096 يورو ▲ مبيع 398 شراء 398

**الغذاء** = 2750 (لجرة)      **السكر (ك)** = 500      **الرز (ك)** = 600

**البنزين** 475 = **الماء** 180 =

**تدّيّات ما بعد التسريح.. من الـدّم والرّلاع إلى الإزتاج**  
يواجهوا عناصر مسرّدون من جيش النظام في الرقة

لم يستطع عبد الله العلي (31 عاماً)، من سكان حي الانتفاضة بدمشق، الانخراط في المجتمع ودخول سوق العمل، فقد فشلت جميع محاولاته، ليقى عاطلاً عن العمل حتى وقت إعداد هذا التقرير.

أنهى عبد الله خدمته الإلزامية العام الماضي لدى قوات النظام السوري، لكنه لم ينجح بتجاوز تلك المرحلة حتى الآن، بسبب عوائق نفسية واجتماعية، تمنعه من الاندماج بالمجتمع العدلي في الرقة.



الرقة - حسام العمر

يواجهه مقاتلون وعناصر سابقون في قوات النظام السوري، أنهوا خدمتهم حديثاً، عوائق عدة تمنعهم من تجاوز مرحلة الخدمة العسكرية، التي زرعت في تصرفاتهم وطباعهم عادات تشكل حاجزاً أمام اندماجهم بالسكان وتقبل المجتمع لهم.

وتعد مسألة إعادة اندماج المقاتلين السابقين الذين شاركوا في النزاع بالحياة المدنية، أحد أهم التحديات التي يواجهها المجتمع والمؤسسات في الدولة والمنظمات المعنية في مرحلة ما بعد النزاع.

مدينة الرقة وعنصر سابق في قوات النظام، حاول التقدم عدة مرات للحصول على وظيفة ضمن مؤسسات "الإدارة الذاتية" العاملة في المدينة، لكن طلبه رُفض من قبل "مكتب التشغيل" المعنى بتوظيف وتشغيل الموظفين. يحمل سليم شهادة من معهد تجاري، وعمل طويلاً في "الشؤون الإدارية" ضمن قوات النظام، لكن بمجرد سؤال "مكتب التشغيل" في الرقة عن مجال خبرته وذكر اسم "الجيش السوري"، يطلب منه الموظف سحب أوراقه ومغادرة المكتب لعدم وجود شاغر، على حد قوله.

**"ليسوا أهلاً للثقة"**  
تتخوف "الإدارة الذاتية" من عناصر قوات النظام السابقين، على الرغم من تسليمهم السلاح وإنهاء خدمتهم رسمياً، لكنها لا ترغب بوجودهم ضمن مؤسساتها لأنهم ليسوا أهلاً للثقة"، وفق ما قاله عضو في "مكتب التشغيل" داخل "مجلس الرقة المدني" لعنب بلي.

وأضاف عضو "مكتب التشغيل"، الذي تحفظ على ذكر اسمه كونه لا يملك تصريحًا بالتحدث إلى الإعلام، أن "النظام السوري لا يريد الاستقرار للمناطق التي تسيطر عليها (الإدارة الذاتية)، ولا يدخر جهداً في محاولات إفشالنا، ومن الممكن أن يستخدم عناصره السابقين مثل هذه الأغراض". ولا توجد إحصائيات دقيقة تتحدث عن أرقام المسرحيين من قوات النظام

السوري في الرقة، أو في المناطق التي تديرها "الإدارة الذاتية" في شمال شرقي سوريا، والذين غالباً ما يدخلون المنطقة خلسة أو عبر معابر التهريب خشية اعتقالهم من قبل قوات سوريا الديموقراطية" (قسد)، وفق مقالة عنصر في "قوى الأمن الداخلي" (أسايش) التي تمثل الذراع الأمنية لـ"قسد".  
وتعامل الأجهزة الأمنية التابعة

خارج خطة التوظيف

قال عبد الله العلي لعنبي بلدي، إنه كثيراً ما يتعرض للنقد والتوبیخ من محیطه الاجتماعي في المدينة، لما تابعته خدمته الإلزامية ضمن صفوف قوات النظام حتى نهايتها، ويتكرر دائمًا ذات السؤال له من قبل أغلبية الناس الذين يصادفونه، "لم كم واحد برقتك؟". سليم الصغير (33 عاماً)، من سكان

# تركز بعدلتها على المتهمين دون حفظ ذاكرة الضحايا "كوبنر". تفسير المدكمة يوقد بضياع وثائق تاريخية

قاعة محكمة "كوبنر" في غرب ألمانيا أثناء محاكمة ضابطين سابقين في إدارة المخابرات السورية - 23 من شباط 2020 (رويترز)



**الاقتراب من الحكم النهائي**  
في 24 من شباط الماضي، أصدرت المحكمة حكمها الأول في قضية التعذيب داخل الفرع "251" ضد المتهم الثاني في المحاكمة، وهو إيهاد الغريب، المسؤول الأدنى رتبة من العقيد أنور رسلان، في إدارة مخابرات الفرع "الخطيب" بدمشق.  
وحكم قاضي المحكمة على الغريب بالإدانة، والسجن لمدة أربع سنوات ونصف السنة بتهمة "جرائم ضد الإنسانية".  
واستند المحقة وبن بصورة خاصة إلى إفادات ضحايا عانوا من شروط اعتقال "إنسانية ومدنية"، بحسب القضاء، وتتمكنوا من الوصول إلى أوروبا.  
بينما طالب الدفاع ببرئه المتهم، بحجة أنه كان من المكن قتل الغريب ل ولم يتبع أوامر رؤسائه، ولفت إلى أنه لم ينفذ أوامر رئيسه بإطلاق النار على المعتقلين.

ولأهمية المحاكمة، أخذ الحكم على الغريب ردود فعل دولية، إذ وصفت الخارجية البريطانية الحكم بأنه "تاريخي"، وأثبتت الخارجية الأمريكية على ألمانيا لاتخاذها هذه الخطوة.  
ورحب وزير الخارجية الألماني، هايكو ماس، بالحكم على الغريب، واعتبر أن الحكم "معنى مرمياً لكثير من الناس، وليس فقط سورياً".

وقالت المحامية جمانة سيف، إن الحكم على رسلان قد يكون في نهاية تشرين الأول المقبل، إلا أن القانون الألماني يمنع عقوبة الإعدام، ولذلك من المحتمل أن يحكم عليه بالمؤبد أو بالسجن 15 عاماً.  
يمثل حفظ محكمة "كوبنر" لإفادات الشهود، في حال كانت التسجيلات الصوتية للجلسات متاحة، شكلاً من أشكال الإفصاح عن حقيقة الانتهاكات التي حدثت في سوريا، بقوة القانون والقضاء، يثبت من خلاله صدق سردية سنوات من التعذيب داخل سجون النظام السوري، ويسمح للأجيال القادمة بسماع أصوات الناجين، واحترام ما عانوه من تعذيب وفهم أوجاعهم لاستعادة كرامة المجتمع.

كما هي بالنسبة لسوريا، إلا أن قرار المحكمة كان مناقضاً لذلك الاعتقاد.  
إلا أن هذا القرار صدر بناء على "تفسير ضيق" للقانون الألماني، وفق ما تراه المحامية السورية والزميلة الباحثة ببرنامج الجرائم الدولية والمحاسبة في "المراكز الأوروبي للحقوق الدستورية وحقوق الإنسان" جمانة سيف، في حديث إلى عنبر بلدي.  
إذ إن المدعى العام في المحكمة فرض شروطاً في وصف الجريمة كي ترقى لمستوى الأهمية القصوى للألماني، منها أن تكون الجريمة كجريمة حرب أو جرائم ضد الإنسانية، بحسب القانون الألماني، والجرائم التي أتهم بها رسلان تدخل ضمن دائرة تلك الجرائم، وفق سيف.

كما أن المحاكمة تستند إلى "الولاية القضائية العالمية"، التي تعتمد آلية تطبيقها على الجرائم التي تنتهي القانون الدولي الإنساني، وبالتالي فإن محكمة "كوبنر" هي إجراء بدني للوصول إلى عدالة تهم كل العالم، وليس مقتصرة على المجتمع الذي ينتهي إليه ضحايا جرائم الانتهاكات التي تتضرر إليها المحكمة، بحسب ما تعتقد المحامية سيف.  
وتسجيل إفادات الضحايا من شأنه أن يعزز من موقفهم، الأمر الذي لم تأخذ المحكمة بعين الاعتبار، وفق سيف، ويلاحظ أنه بهذا القرار، اقتصر حق الضحايا في إجراءات العدالة الجنائية على كونهم شهوداً فيها، وحضور الجلسات وإحاطتهم بظروفاتها فقط، وسلبت حقوقهم في امتلاك توقيع رسمي دون الاستثناء على روایتهم في المستقبل، وحفظ البيانات التي تضم مواد مهمة، مما يجعل التوثيق بحد ذاته شكلاً من أشكال الوصول إلى عدالة محتلة.

وفي الوقت الذي تحظر فيه التسجيلات الصوتية لجلسات الاستماع في المحاكمة، بعد الوصول إليها من قبل الجمهور السوري أمراً صعباً، وهم يعتمدون على التقارير الصادرة باللغة العربية من قبل الصحافة أو المراكز الحقوقية أو "البودكاست" المخصص لتغطية المحاكمة.

للعلماء والمؤرخين والباحثين الآخرين في ممارسات إبادة الدولة.

## تفسير ضيق للقانون

بموجب قانون المحاكم الألماني في مادته رقم 169<sup>1</sup>، فإن "التسجيلات الصوتية لجلسات الاستماع، بما في ذلك النطق بالحكم، قد تصرح بها المحكمة لأغراض أكاديمية أو تاريخية".  
إذا كانت الإجراءات ذات الصلة ذات أهمية قصوى للتاريخ العاشر جمهورية ألمانيا الاتحادية، مع وجود عدة شروط، وإذا ما كانت هذه التسجيلات ذات قيمة مهمة، وإن تقبل المحفوظات الاتحادية، أو أرشيف الأرضي المعنى" حفظ التسجيلات، فيتعين على المحكمة حذفها وفق البند الثاني من المادة 169<sup>1</sup>.

إلا أنه لا يمكن استنتاج أهمية بارزة

للمحكمة بالنسبة لألمانيا، كأساس قانوني لتتأمين التسجيلات الصوتية بموجب قانون المحاكم الألماني.

وبموجب قانون المحاكم الألماني في مادته رقم 169<sup>1</sup>، فإن "التسجيلات الصوتية لجلسات الاستماع، بما في ذلك النطق بالحكم، قد تصرح بها المحكمة لأغراض أكاديمية أو تاريخية".  
إذا كانت الإجراءات ذات الصلة ذات أهمية قصوى للتاريخ العاشر جمهورية ألمانيا الاتحادية، مع وجود عدة شروط، وإذا ما كانت هذه التسجيلات ذات قيمة مهمة، وإن تقبل المحفوظات الاتحادية، أو أرشيف الأرضي المعنى" حفظ التسجيلات، فيتعين على المحكمة حذفها وفق البند الثاني من المادة 169<sup>1</sup>.

وتحذر المحكمة من قوعة الأدوات الأساسية لضمان منع وقوع انتهاكات القانون الدولي الإنساني، والمعاقبة عليها في حال ارتکابها من خلال فرض العقوبات الجنائية.  
وتنص اتفاقيات جنيف لعام 1949 على أن الدول الأطراف ملزمة بتعقب المشتبه بارتكابهم مخالفات جسيمة تدخل في نطاق جرائم حرب والجرائم ضد الإنسانية، بغض النظر عن جنسيتهم ومكان ارتكاب الجريمة المزعومة، وتقديمهم إلى محاكمها أو تسليمهم إلى دولة أخرى طرف في الاتفاقيات لمحاكمتهم.

وسبق أن كتب الصحفي العمري، الذي يحمل درجة الماجستير بالقانون في العدالة الانتقالية، في عنبر بلدي، أن المحكمة لم تتوثق المحاكمة بشكل كامل، أي أنه لا يوجد أرشيف حرفي لكل ما يدور في المحكمة، وهي فصبة ضائعة ويفجح العمل لإصلاحها.

واعتبر العمري أن مثل هذه الوثائق ستكون ذات قيمة عالية في أي عملية انتقالية بالنسبة للسوريين، لفهم ومعالجة آلة إبادة الدولة.  
كما يمكن أيضاً استخدام هذه الوثائق الرسمية في إجراءات القانونية بالمحاكم المحلية في سوريا بمجرد انتهاء الحرب، أو في المحاكم الدولية المستقلة، وإن حجة المحكمة برفضها إنشاء لجسات الاستماع في المحاكمة "كوبنر" إلى هذه الماده، باعتقاده أنكراديمية عالية ليس فقط بالنسبة للسوريين، ولكن للدول الأخرى، لأنه يوفر مصدراً فريداً للمعلومات

## عنبر بلدي - صالح ملص

في آب 2020، حكمت المحكمة الدستورية الألمانية في كوبنر بمنح الصحفيين المعتمدين الناطقين بالعربية حق الوصول إلى الترجمة الفورية باللغة العربية لجلسات المحاكمة، إذ إن أجهزة استقبال الترجمة الفورية تركت دون استخدام، في حين لم يستطع الجمهور السوري متابعة ما يُقال في المحاكمة.

حينها طرح نفس السؤال فيما يتعلق بغياب توثيق جلسات المحاكمة "كوبنر"، لأولئك الذين لا يستطيعون السفر إلى مدينة كوبنر غربي ألمانيا، من خلال إتاحة المحاضر الرسمية أو بث الجلسات.

وفي تموز الماضي، طالبت 23 شخصية ألمانية قانونية ومؤسسات أكاديمية ومنظمات حقوقية متنقلة، بضوره التسجيل الصوتي لجلسات المحكمة "كوبنر".  
إلا يقتصر دور التوثيق على تسهيل تحقيق محاسبة مرتكبي انتهاكات حقوق الإنسان في سوريا، بل يحفظ إفادات ضحايا التعذيب داخل السجون من أي تفقيق أو تعدد الروايات المتضاربة.

**رفض توثيق التسجيلات**  
على الرغم من أهمية المحاكمة "كوبنر"، بوصفها أول محاكمة في العالم للتعذيب الذي مارسته الأجهزة الأمنية في سوريا، فإن المحكمة "كوبنر" رفضت، في 3 من آيلول الحالي، إنشاء تسجيلات صوتية للمرحلة الأخيرة من جلسات الاستماع لمحكمة رئيس السجون "أنور رسلان، التابع للمخابرات السورية بدمشق (المعروف أيضاً باسم فرع "الخطيب" بسبب موقعه).  
وبحسب ما قاله الصحفي السوري والمدافع عن حقوق الإنسان منصور العمري، في حجة المحكمة برفضها إنشاء لجسات الاستماع في المحاكمة "كوبنر" إلى هذه الماده، باعتقاده أنكراديمية عالية ليس فقط بالنسبة للسوريين، لكن للدول الأخرى، لأنها لها أهمية بارزة للتاريخ المعاصر للمجتمع المدني في سوريا،



## كتاب

## "رواية الأفلام" .. في الواقع أيضًا لا بد من نهاية

"لقد قرأت في أحد الأيام جملة تقول شيئاً بمعنى أن (الحياة مصنوعة من مادة الأحلام نفسها)، أما أنا فأقول إن الحياة يمكن لها أن تكون مصنوعة من مادة الأفلام نفسها".

على هذه العبارة بنى الكاتب التشييلي إيرنان ريبيرا لتيير، قصة الفتاة التشييلية ماريا مرغريتا، التي شكلت حياتها وشخصيتها على أساس ملكة رواية الأفلام للأخرين.

يبدأ ريبيرا الرواية بحكاية اكتشاف ملكة رواية الأفلام لدى ماري، الفتاة التي استطاعت عيش الأفلام عوضاً عن تجنيتها، حين يقرر والدها أن يجري مسابقة بين أبنائه الخمسة لاختيار أفضل راوي أفلام، بسبب فقر الأسرة الهاوية مشاهدة الأفلام، وعجزها عن تأمين ثمن التذاكر لأفراد العائلة كلها، ما يتطلب ذهاب فرد واحد من الأسرة إلى السينما ليشاهد الفيلم، ويرويه العائلة.

وهنا يشعر القارئ بثقل المسؤولية التي يحملها الفرد، الذي يعرف بأن فرح عائلته بأكملها منوط بقدرته ومهارته، وأن التحويل في ذلك عليه وحده. تعيش ماري في معسكر منجمي لاستخراج ملح البارود من سهول الياماما في تشيلي برفقة أبها وإخوتها الذكور الأربع، مما أعطى شخصيتها طابعاً صبيانياً خاشعاً بعيداً عن طبيعة فتيات المعسكر، ولكن هذا الجانب من شخصيتها لم يظهر بعد أن صارت راوية أفلام، فالكاتب صور الفتاة رقيقة تلمس قلب كل من يشاهدها.

لم تكن ماري أفضل راوية أفلام داخل حدود منزلها وحسب، بل وصلت شهرتها لتصير أفضل راوية أفلام في المعسكر، حتى صار الجميع يقصدون بيتهما ليشاهدوها طريقة تجسيدها للأحداث وشخصيات الرواية ببراعة مطلقة تنافس بها ممثلين الفيلم.

"الفن شُنْ شُنْ أيضًا"، جاءت هذه الجملة بمثابة نصيحة لماري وعائلتها ليحولوا منزلهم إلى مسرح يرتاده سكان المعسكر، بغرض مشاهدة عروض ماري مقابل مبالغ زيدة سُمّاها الأب بـ"الترعات".

وإلى جانب موهبة الفتاة المبهرة بالتحول في لحظة

"من براءة بياض الثاقج إلى شراسة أسد مترو"، كان بوس أهالي المخيم سبباً إضافياً لجعل رواية الأفلام طريقة للهروب من واقعهم.

أراد الكاتب نقل صورة حقيقة عن رغبة البشر بامتلاك خيار الهروب من عالمهم الواقعية إلى عالم الخيال، حتى وإن كان كان العالم الآخر مبنياً على كذبة، المهم أن تُروي هذه الكذبة بطريقة جيدة.

ينهي الكاتب روايته المكونة من 112 صفحة، بكلمات

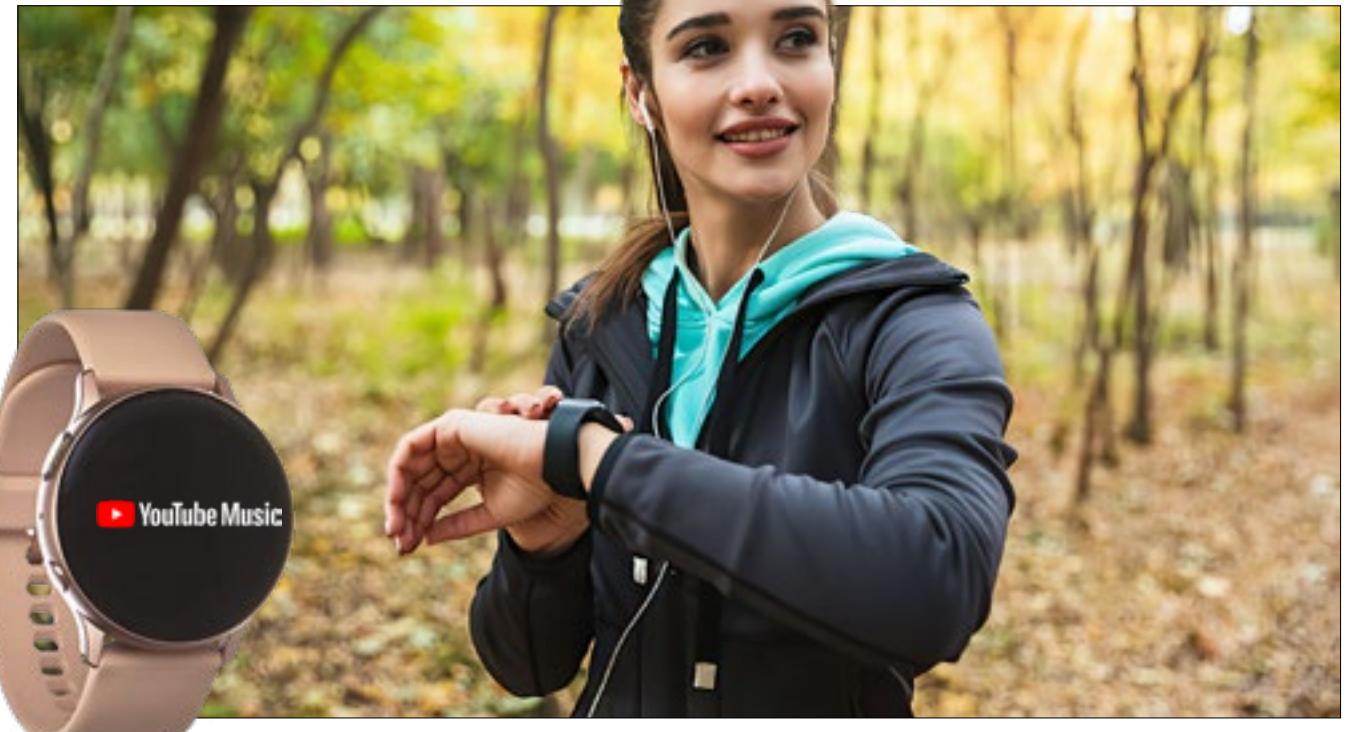
تجسد صورة ماري وحيدة في المعسكر، تفكر بأنها ستقول الآن الكلمة التي لم يرغب أحد بسماعها،

"النهاية"، لتتبداء إلى ذهن القارئ الفكرة التي تؤك

حتمية الوصول إلى النهاية، نهاية الأفلام، والكتب،

والعلاقات، والحكايات، مهما حاول الالتفاف على

النهاية هرباً من الوصول إليها.



## "جوجل" .. الموسيقى بمتناول ضررتكمي ساعات "سامسونج"

**مانظام "Wear OS 3"**  
يعتبر Wear OS 3 نظام تشغيل يستخدم للساعات الذكية التي تصدرها "سامسونج"، وهو متاح بشكل مبدئي لنوعي الساعات السابقات، وسيحصل نوعاً ساعات آخران على هذا النظام كتحديث لأنظمة تشغيلهما الحالية، بشكل مبدئي. ويقدم النظام تحسينات على أداء الساعات ومستوى شحنها، إذ تبلغ نسبة تحسين الأداء من خلاله 30% مقارنة بالإصدارات السابقة من النظام. ويمكن برمجة التطبيق عبر السماح له بتنفيذ عملية التحميل نيابة عن المستخدم، من خلال تفعيل ميزة التحميلات الذكية، ما يتيح للساعة تنزيل الموسيقى وفق سجل الاستماع.

ويمكن لمستخدمي الساعات التي تعمل بموجب

شبكة الإنترنت، أن يتصل إلى جوجل بمحفظته للوصل إلى الموسيقى عبر إحدى ساعات "سامسونج" التي تصل إلى الماء، وذلك بعد إغلاقها تطبيق "يوتيوب ميوزك" من الساعة الذكية، ثم تحديد الأغنية أو قائمة التشغيل التي تتضمن أكثر من مقطع يرغب المستخدم بتزيله، وبعد ذلك يجب الضغط على أيقونة التنزيل.

ويمكن برمجة التطبيق عبر السماح له بتنفيذ عملية التحميل نيابة عن المستخدم، من خلال تفعيل ميزة التحميلات الذكية، ما يتيح للساعة تنزيل الموسيقى وفق سجل الاستماع. ويمكن أيضاً تحديد عدد الأغاني والمقطوعات الصوتية التي يرغب المستخدم بتحميلها، ويمكن أن يتراوح بين 50 و500 أغنية، بحسب سعة التخزين المتوفرة.

أطلقت شركة "جوجل" مؤخراً تطبيق "يوتيوب ميوزك" للساعات الذكية التي تعمل بنظام تشغيل "أندرويد"، وفق نظام Wear OS 3، وذلك بعد إغلاقها تطبيق موسيقى "جوجل بلاي"، في آب الماضي. ويعلم التطبيق على ساعات "سامسونج Galaxy" الجديدة، وهي Galaxy Watch 4، وWatch 4 Classic.

و عند امتلاك إحدى ساعات اليد المذكورة، يمكن الوصول إلى جميع الأغاني وقوائم التحكم الصوتية وعناصر التحكم في التشغيل من خلال الساعة فقط. كل ما يتطلب الأمر ساعة بد من النوعين المحمدين، وزوج من سماعات "البلوتوث"، واشتراك في YouTube Premium، الذي يتيح الاستماع إلى الموسيقى دون فيديو، حتى يتمكن المستخدم من تنزيل الموسيقى على الساعة.

سينما

## .."Into the Night" عندما تصبح الشرس عدونا القاتل

وُعرض الموسم الثاني في 8 من أيلول الحالي، وهو من تأليف جايسون جورج، والبطولة كانت جماعية، بز فيها كل من النجم بولين إيتان، ولوران كايليلتو ومحمد كورتولوس في أدوار قيادية.



بالتزامن مع انتشار فيروس "كورونا المستجد" (كوفيد-19)، الذي أثبت للبشرية أن بعض الأفلام التي تقصّ نظريرات حول نهاية العالم، قابلة جداً للحدث، عرض الموسم الأول من السلسلة المكونة من ست حلقات، لأول مرة على موقع "نتفليكس" في أيار 2020، والتي ترفع الأدرينالين عند المشاهد في نهاية كل حلقة من حلقاتها.

تنقلب الشمس ضد البشرية في السلسلة لتصبح السلاح الفتاك الذي يقتل كل من يتعرض لها في أثناء شرقيها، وتأخذ المشاهد لأحداث يشعر بأنها قريبة جداً من الحدوث.

ابتداً بأحداث الموسم الأول من المسلسل الباجيكي بعملية ططف طف لطائرة من قبل أحد ضباط "الناتو" ليجبرها على تغيير وجهتها باتجاه الغرب، تماشياً مع الشمس كي لا يتعرض المسافرون لأشعتها القاتلة، وبحثاً عن ملجأ تحت الأرض.

وببدأ الموسم الثاني بحياة الناجين في الملاجأ، ومع بدء نفاد الطعام فيه، يصبح من الضروري السفر إلى مكان آخر لجلب المؤن، ويتسع الانقسام بين الجنود والمدنيين الذين يسميهما الجنود بـ"القرار" (طفيليات تمت蝕 الموارد، بينما لا تقدم شيئاً في المقابل).

يستكشف الموسم الثاني أيضاً القليل من السياسة في أحداثه، ويظهر تأثيرها على الجميع، الأمر الذي لم يظهر في الموسم الأول، بل كان هروباً من أجل النجاة والبقاء على قيد الحياة.

ولعل أحد الأساليب التي أضفت الإثارة على

المسلسل أن الأحداث لم تتركز في بلد محدد

لقطة من الفيلم



# أليجري العائد.. انتظروا قريلاً



عروة قنواتي

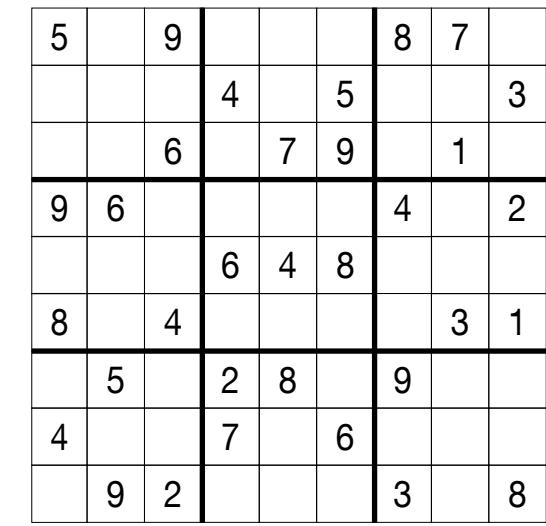
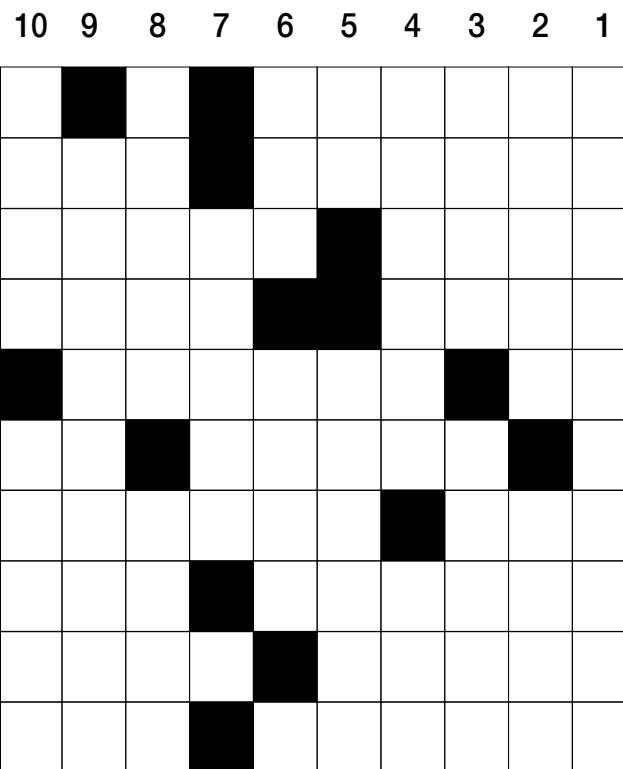
دعونا نتفق منذ البداية على أن انطلاق السيدة العجوز للموسم الجديد صادمة، ولم يسبق أن بدأ اليوفي بهذه الطريقة وبهذه النتائج منذ سنوات طويلة، ولنتفق أيضاً أن مخاوف وقلق وانتقادات من بهمهم أمر اليوفي في إيطاليا وأوروبا محققة قياساً باسم إنجازات واستحقاقات ونجوم الفريق العملاق في إيطاليا، وضمن أسس المنافسة المعتادة.

لنتفق أيضاً على أننا في بداية الموسم، وأن اضطرابات التحضيرات وسوق الانتقالات وجائحة "كورونا" لم تترك الكثير من الأندرية والفرق في أحوال مناسبة أو مقبولة، لا بل أثبتت بجراحتها المالية ومدرجاتهم ومعسكراتهم وانتداباتهم الشتوية والصيفية، فلا يمكن الحكم مباشرةً بإطلاق الأحكام على أداء ومستوى أي فريق مرush للقب محلي أو أوروبي، لأننا وبالفعل في مواسم المفاجآت والتخطيبات. لكن صريحين أكثر، فالمطالبات السريعة بالإقالة والاستقالة والخروج والعودة بحق أي مدرب لم تؤت ثمارها المطلوبة، بل أسهمت في تزوير الكثير من الفرق المهمة والتي ما زالت تحاول النهوض مجدداً والعودة إلى المنافسة، إلا فيما ندر، كما حصل مع تشيلسي في العام الماضي، عندما استبدل لاميبارد بتomas توخيل، الذي أعطى حصاناً مهماً للفريق الأزرق.

أقول هذا الكلام لأن سرعة الحكم والأحكام بحق السيد ماسيميليانو أليجري، مدرب اليوفي، غير منطقية، وتحمل العشاق والنقاد وتهكمهم من نتائج الفريق المحلية الحالية، التي وضعته في مركز متاخر على سلم الترتيب، متسرعة وظالمة.

إن كان هنالك من يجب أن يحاسب على وضع الفريق حالياً أو على نتائجه فهو مجلس إدارة النادي الذي أنهى التعاقد مع أليجري في العام 2019، بعد موسم واحد من وصول الدون البرتغالي كريستيانو رونالدو إلى السيدة العجوز، وجاء بالمدرب ساري الذي لم يقدم جديداً على ما قدمه أليجري ثم رحل، ليأتي بيرلو الذي حقق كأس السوبر الإيطالي والمراكز الرابع في الدوري ليضمون معدداً لليوفي في دوري الأبطال ثم رحل، وهو هو رونالدو أيضاً قد رحل، وعاد أليجري إلى التدريب في السيدة العجوز ليحاول مجدداً تحقيق حلم الجماهير بالوصول إلى منصة دوري أبطال أوروبا بعد 26 عاماً على غياب التتويج.

إن كانت الأحكام ستخرج مسبقاً وسريعاً فيجب أن نسأل إدارة النادي، ماذا استفادت من جلب وترحيل المدربين خلال ثلاثة مواسم ثم العودة إلى أليجري؟ ماذا استفادت من قدم رونالدو لثلاثة مواسم ورحيله إلى المان يونايتد أخيراً؟ الفريق سجل فوزاً في أولى جولات دوري الأبطال، ويستعد ل مقابلة تشيلسي وسط الأسبوع الحالي في ثاني الجولات. خاض في الدوري خمسة لقاءات، خسر مرتين وتعادل مثلاً وسجل فوراً صعباً، فأين المشكلة في الانتظار؟ من حق أليجري أن يأخذ فرصته الكاملة وأن يجد الحال المناسبة في وقت لا توضع عليه إشارات الاستفهام مسبقاً، فهو بش، وما يحدث طبيعي جداً.

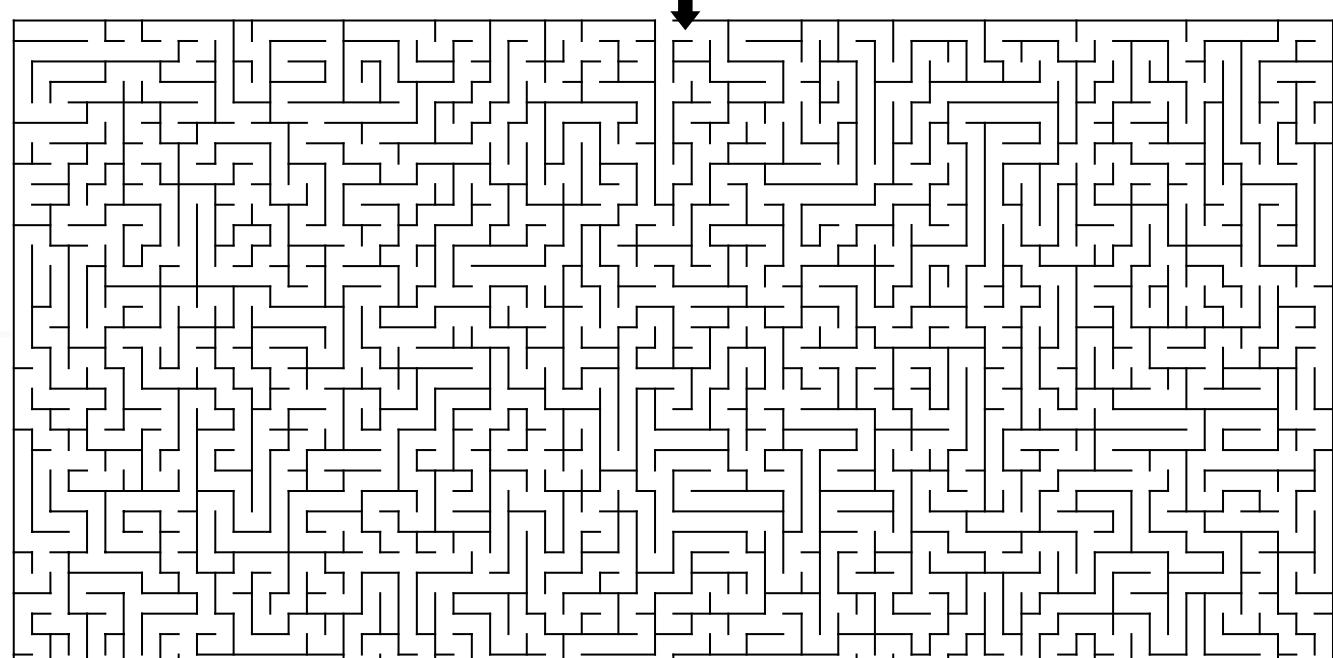
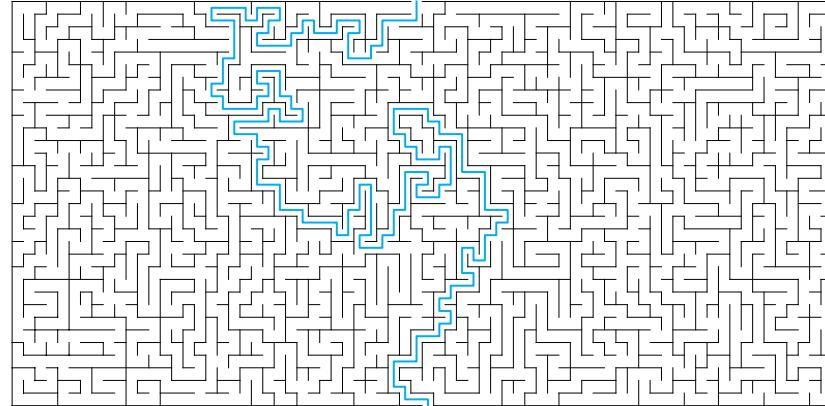
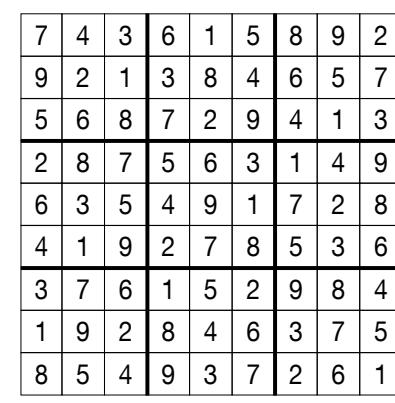


لعبة تتكون من 9 مربعات كبيرة  $3 \times 3$ ، و 81 مربع صغير  $9 \times 9$ . تكون بعض المربعات الصغيرة معبأة بالأرقام بدايةً، وعلى اللاعب إكمال باقي المربعات باستخدام الأرقام من 1 إلى 9، في كل واحدٍ من المربعات التسعة الكبيرة، وفي كل صفٍ أو عمودٍ.

## أفقي

1. مسبار فضائي نجح سنة 2014 بإنزال مسبار آخر على سطح مذنب مصطفى يستخدم لتعريف تقنيات IEEE 802.11 - تقنية أو شاشة (معوكس)
2. من الأذنون - قانون فيزيائي ينص (ان الإمبراطورية البابلية
3. حجم كمية معينة من الغاز تحت ضغط ثابت تغير طردياً مع درجة الحرارة (معوكس)
4. حرفة شطط غير جازم - مدينة مغربية بمعنى اسمحعني (معوكس) - عقوبة مقدرة شرعاً
5. لا يقرأ أو يكتب (معوكس) - ماركة سيارة فاخرة
6. رحالة وستشق برتعالي (معوكس) - ماقنة البراكين
7. تيار فكري وسياسي يكون مؤيد لنظام الحكم وغالباً ما يدعو إلى التدخل في حياة المجتمع - كلمة ردتها الشعوب في ثورات الربيع العربي
8. من تطبيقات التراسل الفوري - زاد وكثر عدويني
9. لاعب برازيلي
10. عاصمة بولندا من يقيم الصلاة في الناس (معوكس) - أكمل قليل أو مختصر حين فارقتكم علىأخذ البصر في حطم (لابن الرومي)
11. أكمل الآية ( وكان في المدينة تسعة رهط ..... في الأرض ولا يصلحون ) - أصل أن نوع
12. قائد (معوكس) - حضار سكت في جزء كبير من منطقة وسط أمريكا
13. ..... شعرى حين فارقتكم علىأخذ البصر في حطم (لابن الرومي)
14. أكمل الآية ( وكان في الأرض ولا يصلحون ) - أصل أن نوع
15. قائد (معوكس) - حضار سكت في جزء كبير من منطقة وسط أمريكا
16. طنج بالأنكشيفية - قبر (معوكس)
17. من الآباء
18. حلبة الماشية (معوكس) - يقف ويرفض الانقيادة
19. تيار فكري وسياسي يكون مؤيد لنظام الحكم وغالباً ما يدعو إلى التدخل في حياة المجتمع - كلمة ردتها الشعوب في ثورات الربيع العربي
20. ضعف بصر عينه مع سيلان دمعها - من سور القرآن

## حلول العدد السابق



للمشاركة في تحرير صفحات "عنب بلدي" يمكنكم إرسال مشاركاتكم

عبر البريد الإلكتروني إلى [editor@enabbaladi.org](mailto:editor@enabbaladi.org)

الآراء الواردة في الجريدة لا تعبر بالضرورة عن رأي عنب بلدي

# مدربو ثلاثة القمة بـأربازيا في رحلة إثبات الجدارة

ويعتبر الأرجنتيني ديجو سيميوني من أفضل المدربين في العالم بالعصر الحديث، وهو يحبّ اللعب بطريقة تميل إلى الدفاع ثم الانقضاض بالمرتدات، وهي 4-4-2.

**كومن يدخل دائرة خطر الإقالة**

في الموسم الماضي لم يتمكن النادي من الحصول على الألقاب، سوى بطولة كأس الملك المحلية، وفي هذا الموسم تتمنى نتائج الفريق ومستواه بعد الرحيل المأبدي إلى قائد الفريق النجم العالمي الأرجنتيني ليونيل ميسي، لتتزداد مخاوف الجماهير، التي وصلت إلى طلاق الطالب بإقالة كومان قبل فوات الأوان.

ورغم غياب التصريحات الرسمية لإدارة النادي، يدور الحديث في الصحفة الإسبانية عن بلاء مقتربين لكومان، أبرزهم لاعب برشلونة السابق تشافي، مدرب السد القطري حالياً.

بعد مضي خمس مباريات لعبها حتى الآن في الليجا، يحتل برشلونة المركز السادس برصيد تسعة نقاط من خمس مباريات، فاز مرتين منها وتعادل ثلاثة،

تم تعرّض الهولندي لخسارة في افتتاح مباريات دوري أبطال أوروبا أمام بايرن ميونيخ الألماني وبنتيجة 3-0 على ملعبه في الكامب نو.

يففضل عادة الهولندي كومان خطة لاعب هي 3-4-3، وأحياناً يلجأ إلى خططة 3-5-2، في محاولة للتأمين المنطقية دفاعياً، وهو ما يشير حفيظة إدارة برشلونة التي ت يريد الحفاظ على أسلوب النادي العريق.

درب كومان قبل برشلونة عدة أندية، أبرزها أياكس Amsterdam وأيندهوفن الهولنديان، وبنفيكا البرتغالي، ووساوثهامتون وإنفرتون الإنجليزيان.

وأبرز نتائجه في مسيرة التدريب الوصول إلى نهائي دوري أمم أوروبا عام 2020، الذي خسره أمام البرتغال، ليتنقل في آب من نفس العام إلى برشلونة.



موسم 2013-2014 أيضًا حقق ديبغو سيميوني الفوز بكأس ملك إسبانيا مرة واحدة كانت في موسم 2012-2013، وكذلك حقق الفوز بكأس السوبر الإسباني مرة واحدة في موسم 2014.

وعلى الصعيد القاري، قاد الأرجنتيني فريق أتلتيكو مدريد الفوز مرتين في بطولة الدوري الأوروبي الأولى في عام 2012 و2011، والثانية في موسم 2017-2018. وبطولة السوبر الأوروبي مرتين، الأولى في عام 2012 والثانية كانت في موسم 2018.

ولكن تبقى عند المدرب ديبغو سيميوني عقدة اسمها دوري أبطال أوروبا مع فريق أتلتيكو مدريد، وعلى الرغم من مشاركاته الكثيرة فيها ووصوله إلى البارزة النهائية مرتين، لم يتمكن من إحراز هذا اللقب الأوروبي، ولهذا سيقاتل بكل ما يملك من أجل لقب الأبطال هذا الموسم، وبذلك سيخوض حرباً ضروساً على الجهةين الدورى وأبطال أوروبا معاً.

كان الإيطالي يتبع سابقاً خطة لعب 4-4-2، ومنذ تسلمه كفة الملكي شهد أسلوبه تغيراً إلى 3-3-4 ومشتقاتها.

سيميوني سيقاتل من أجل الادتفاظ باللقب رغم أنه يحتل المركز الثاني برصيد 14 نقطة متأخراً عن ريال مدريد بفارق نقطتين، بدأ أتلتيكو مدريد (حامل اللقب) بداية متاضعة.

ولعب الفريق ست مباريات فاز بأربع وتعادل باثنين منها ولم يخسر، لكنه تمكن من إنقاذ نفسه من الخسارة مررتين في الدقائق الأخيرة.

كما تعرض لمصيدة التعادل على أرضه في الجولة الأولى من دوري أبطال أوروبا من دون أهداف، مع نادي بورتو البرتغالي، في مجموعة صعبة تجمعت مع ليفيربول وميلان الإيطالي.

حقق الأرجنتيني دييجو سيميوني (51 سنة) الكثير من الإنجازات مع فريق أتلتيكو مدريد منذ أن تسلم قيادته في عام 2011 وحتى الآن.

واسطاع المدرب المشاغب أن ينوج في ثمانى بطولات مختلفة محلية وقارية، إذ حقق بطولة الدوري، مرتين، كانتا في

نتر ميلان  $\times 1$ ، وهذا يعزز مكانته  
قارياً أيضاً.  
ويُسْعى الإيطالي كارلو أنشيلوتي،  
المدير الفني لفريق ريال مدريد، للعودة  
بالفريق إلى الزمن الذهبي وعصر  
الانتصارات والصعود إلى منصات  
اللتوبيج.  
تشسلّم أنشيلوتي (62 سنة) قيادة الفريق  
الملكي في الموسم الحالي خلفاً للفرنسي  
زيين الدين زيدان، عائدًا إلى بيته القديم  
ريال مدريد، بعد أن قضى معه سنوات  
سابقة بين 2013 و2015.  
وحُقِّق المدرب مع الفريق الملكي سابقاً  
رُبْع بطولات، هي بطولة كأس ملك  
اسبانيا محلياً، وقارياً لقب دوري أبطال  
وروبياً، وبطولة السوبر الأوروبي،  
وعالمياً بطولة كأس العالم للأندية،  
وتحقيق هذه البطولات كانت في موسم  
2014-2015.  
ورغم كل هذه الإنجازات، أُخْفِق  
أنشيلوتي في إحراز بطولة الليجا،  
ويُسْعى ليحقق حلمه في أول بطولة  
هذا الموسم.  
أنشيلوتي عائد من الدوري الإنجليزي  
بعد أن كان مدرباً لفريق إيفerton، ولم  
حققَ معه أي لقب.

عن بليدي - محمد النجار

---

تشتد المنافسة والصراع بين المدربين الكبار في الدوري الإسباني، وخاصة بين ثلاثة مدربين يشرفون على ثلاثة أندية كبيرة محلياً وأوروبياً.

وبعد مرور ست جولات من الليجا، يقود الإيطالي كارلو أنشيلوتو ريال مدريد إلى الصدارة، بينما يحاول الأرجنتيني دييجو سيميوني الدفاع عن لقبه في المركز الثاني، أما الهولندي رونالد كومان فلا يزال في دائرة خطط الإقالة بعد تواضع أداء فريق برشلونة الذي يحتل المركز السابع.

**أنشيلوتي يريد العودة إلى الزمن الجميل**

يتصدر نادي ريال مدريد دوري الليجا برصيد 16 نقطة من ست مباريات، فاز بخمس وتعادل بواحدة.

وحقق الفريق أعلى نتيجة في الدوري للموسم الحالي حتى الآن بفوزه الكاسح على ريال مايوركا بنتيجة 6×1، ويقدم مستوى فنياً وتكتيكياً عالياً.

وفي الجولة الأولى من دوري أبطال أوروبا، فاز خارج دياره على نادي

## بابلو جافي.. عمود في برشلونة المترقب

لاغتنام المساحات والتمرکز في المكان المناسب من دون الكرة، كما يمتاز بمهارات عالية في اختراق دفاعات الخصم، والمشاركة في تسجيل الأهداف.

لكن خلال وجوده مع الفريق الأول، لا يزال يغلب عليه الحذر وغياب المغامرة الهجومية، نظراً إلى ضعف خبرته وغياب الدعم من اللاعبين ذوي الخبرة في النادي، مع رحيل أغلب أعمدة الفريق السابقين أو اعتزالهم. مثلاً بابلو جافي منتخب إسبانيا في الفئات السنية تحت 16 وتحت 15 سنة، وأول ظهور لجافي مع الفريق الأول لبرشلونة هذا الموسم كان في الجولة الأولى من دوري أبطال أوروبا ضد بايرن ميونيخ الألماني.

حينها من فريق تحت 16 عاماً إلى فريق تحت 19 سنة، وبعد الأداء اللافت له وجد نفسه في تشكيلة الفريق الأول هذا الموسم، ولم يحدد موقع "ترانسفير ماركت" القيمة السوقية للاعب إلى الآن، موضحاً أن عقده ينتهي في حزيران 2023.

ومن خلال مهاراته الفنية والمستوى الذي يقدمه الشاب، في وسط الميدان الهجومي، تحرى مقارنته مع أسطورة برشلونة تشارفي.

جافي من موايد إسبانيا في 5 من آب 2004، طوله 173 سنتيمتراً، يلعب بالقدم اليمنى، وقميصه بالنادي يحمل الرقم 30. ينتمي اللاعب بالحبيبة والسعدي دائماً

برز الإسباني بابلو جافي (17 سنة) في أعرق الأندية الإسبانية برشلونة، منذ قدومه إلى النادي وهو في سن 11 عاماً في 2015. وجاء هذا الموسم ليعلن عن انطلاقته جافي مع فريق برشلونة الأول، إذ يعول عليه المدرب الهولندي رونالد كومان، كواحد من أعمدة الفريق الشاب الذي يريده بناءً.

اتجهت أنظار أندية كبيرة، من بينها برشلونة وريال مدريد وأتلتيكو وفاريال، إلى جافي عندما كان طفلاً وتمكن من تسجيل 96 هدفاً مع شباب نادي ريال بيتس.

ووقع أول عقد احترافي له مع الفريق الكتالوني في أيلول 2020، وجرت ترقيته



## تعا تفرج خطيب بدلة

## بين الدبوس والديوس والشريح

يمكن أن يُنْتَج السجع، في بعض الحالات، إباداعاً رشيقاً، محبباً، مثل المقامات التي كتبها بعض مبدعيننا القديمين، كالحريري، والمهمذاني، ومن بعدهما عبد السلام العجيبي، وحسين كيالي، وأخرون. ولكن هذا الفن أصبح الآن مهجوراً، لأن الشغل فيه يحتاج إلى مهارة عالية، إضافة إلى أن التزام الكاتب السجع، وسعيه للحفاظ على إيقاع رشيق، يجعله يتبع، وتحوّل بعض فقراته نحو الغلظة والركاكة.

كان العلامة الكبير خير الدين الأسدى مشدداً بخصوص السجع في الأمثل الشعيبة، فلا يجوز عنده اعتبار الجملة التي تعتمد الصاد والضاد مسجوعة، وكذلك السين والزاى، والسين والفاء، فإذا أتى أحدهم على ذكر المثل الشعبي "حسبوه مع إبليس، طلع إبليس يستغثيث، أو "كأنك يا أبو زيد ما غزيت" يعلق الأسدى بقوله: تظن أنت سجعت، ولكنك لم تقنع.

بيد أن لهذه القاعدة استثناء لا يتحققه سوى المبدعين الكبار، أمثال بيرم التونسي الذي عاش في مصر، وأحبابها، ولكنه ثُقى منها، وحرم من جنسيتها، وعندما زار لندن وباريز لاحظ وجود تباين حضاري كبير بينهما وبين مصر والبلاد العربية، فكتب هزليته الرائعة التي لعنها الشيخ زكرياً أحmed (الذي يصنفه الموسيقار نصیر شمه في خانة الذهب عيار 24)، وهي تعتمد قافية الراي والظاء، إذ يقول: هتنج يا ريت يا إخوانًا ما رحتش لندن ولا "باريز" - دي بلاد تمندين ونظافة وذوق ولطافة وحاجة "تفيظ".

على الضفة الأخرى، يطرح السجع ثماراً سيئة، ويعطينا مؤشرًا على أن بلادنا كانت، ولا تزال، محكمة بحكم فرد़ين، دكتاتوريين، يتمتعون بمطلق الصلاحيات في التعين والعزل والقتل والسجن وتدمير البلاد. مثل ذلك ما جاء في بعض كتب الأدب عن حاكم يدعى "الصاحب بن عبد الله" أمل على كاتبه رسالة بدأها بعبارة: أيها الوالي بضمّ وفتحه عَنْ على باله السجع فأحملها: قد عزلناك فُقدْ، ونحن لا ندرى مدى صحة مثل هذه الأخبار، ولكن بعضها يبدو مضحكاً جدًا، مثل حكاية الرجل الذي عينوه، أيام العثمانيين، حاكماً على بلدة صغيرة، ذات يوم أرسل إلى العاصمة كتاباً لأجل أن يزودوه بممواد لأعمال الديوان الكتابية (أي: قرطاسية) ومن مجلة البنود التي طلبتها 100 دبوس (أجل ربط ورقتين ببعضهما)، ويدوّ أنه وضع نقطتين تحت حرف الباء، فتحولت كلمة دبوس إلى "ديوس"، فأرسلوا له، مع عودة البريد، مئة رجل من تنطبق عليهم صفة "ديوس".

وعلى ذكر الدبّابيس والدبّابيس، تناقل مؤيدو النظام "المتحججية"، في بداية الثورة، رسائل هاتفيّة (SMS)، تتضمن العبارة المسجوعة القائلة: مطرح ما الأسد يدوس، نحن نرجم ونبوس. وليت المرسل الأول اكتفى بارسالها، بل اشتربط على كل من يتلقاها أن يرسلها إلى عشرة أشخاص، وقد حدثني أحدهم، كان صديقي قبل الثورة، أنه تلقى الرسالة، وأرسلها إلى تسعه أشخاص، واحتظر في العاشر، ولم يجد في ذاكرته سوى أبيه الذي كان يعيش في دمشق، فأرسلها إليه. لم يعلق الآب على رسالة ابنه (الشقيق)، ولكنه حضر إلى إدلب فجأة، دون أن يعلم أحداً بقدومه، وعندما التقى بابنه بصق في وجهه، وعاد إلى دمشق.

## إيرانيون يرحلون من تركيا إلى شمال سوريا

إلى وزارة الخارجية لاتخاذ الإجراءات اللازمة عبر السفارة الإيرانية في تركيا، وأشاروا إلى أن عملية التسليم ستتطرق مما يقل عن شهر إلى ثلاثة أشهر.

وتواصلت عنب بلدي مع المتحدث باسم "الجيش الوطني"، الرائد يوسف حمود، لكنه نفى توفر أي معلومات لدى "الجيش الوطني" عن الإيرانيين. كما أكد كل من معبرى "باب الهوى" و"باب السلام"، الحدوديين بين سوريا وتركيا، عدم توفر معلومات لديهما عن المحتجزين الإيرانيين. لكن عنب بلديحصل على معلومات تفيد بأن الاجئين الإيرانيين محتجزون لدى فصيل "الجبهة الشامية" المنضوي تحت راية "الجيش الوطني".

ويسيطر "الجيش الوطني" على ريف حلب الخاضع لسيطرة المعارضة، إضافة إلى مدينتي رأس العين شمال غربي الحسكة وتل أبيض شمالي الرقة.

بالطبع والسكن، ولكن الفصيل لا يسمح لهم بإجراء مكالمات هاتفية أو الاتصال بالإنترنت. وأضاف أن الفصيل جعل الإفراج عنهم مشروطاً بنوع من الدفع النقدي، "لدينا شكوك جدية حول صحة هذا الطلب من قبلهم، لهذا السبب، طلبنا من وسيطنا السماح بإمكانية إجراء مكالمة هاتفية قصيرة مع السجناء، للتحقق من صحة كلامهم، وللتتأكد من سلامتهم".

وابطع أن آخر الأخبار التي وصلته، أنه كان يخطط لمحاكمة التسعة جميعاً في الأيام القليلة المقبلة، دون معرفة أسباب المحاكمة. كانت عائلة أفسشار واحدة من عدة أفراد حاولوا متابعة قضية المجموعة الإيرانية إلى تركيا، لكن لم يسمعونا. أفسرين رستمي، شقيق أفسشار رستمي، المقيم في بريطانيا، قال للوكالة إن جهة انتقال سوريا في اعتزاز بألغافته بمكان وجود المجموعة الإيرانية في طهران، في 15 من أيلول الحالي، وإن الإيرانيين التسعة محتجزون في مدرسة دينية باعزاز. وبحسب أفسشار، ليست لديهم مشكلات خاصة فيما يتعلق

بسوريا برفقة المواطنين الإيرانيين، وهرب ثلاثة منهم في أثناء العبور، ولكن على الرغم من جهود المواطنين الإيرانيين، لم تبدأ إيران بإعادتهم حتى وقت كتابة هذا الخبر.

قال أحد طالبي اللجوء، الذين عادوا الآن إلى كردستان العراق، وهو من السليمانية، لـ"إيران واير"، إن إعادتهم إلى بلدتهم الأصلي إيران، وعلى رحلوا إلى سوريا بعد أربعة أيام مع 57 آخر، قدموا في الأصل من المنطقة الكردية العراقية.

وتحدث بعض أفراد عائلات المجموعة إلى "إيران واير"، وقالوا إن أحباءهم موجودون حالياً في إيدي فصائل "الجيش الوطني" وناشد العديد من الأقارب المسؤولين في طهران تسليمهم من سوريا إلى إيران. وقالت العائلات، إن الفقر والبطالة، والرغبة في بناء حياة أفضل، أجبرتهم على الفرار إلى أوروبا. وأعادت حكومة إقليم كردستان 57 الآخرين الذين رحلوا إلى



عائلات الإيرانيين المحتجزين في سوريا 20 أيلول 2021 (إيران واير)

## مذكرة درارية لطلاب الجامعات في ريف حلب

لا تغطي نفقاتها إلا من رسوم التعليم العالي في "الحكومة السورية المؤقتة" افتتحت، في 27 من آب الماضي، كليات وأقساماً جديدة، ما يفتح مجالاً أكبر لتسجيل الطلاب، إلا أنها رفعت أيضاً رسوم تسجيل الطلاب. وكان رئيس جامعة "حلب"، الدكتور عبد العزيز الدغيم، برر خلال تصريح سابق له في 29 من آب الماضي، ارتفاع رسوم التسجيل بـ"جامعة حلب"، في إنشائها من قبل "الحكومة المؤقتة"، لكنها لا تلقى دعماً من الحكومة، فالأخيرة ليست لديها موارد، كما تصرح، وبالتالي ليست لها وزارة مالية ترصد للجامعة مخصصاتها، أي "نحن نشيء آخر، أي الحاجة إلى دعم المختبرات، والتوسيع في الجامعة وأنماط تدريسها". وأشار إلى أن جامعة "حلب"

و كانت الجامعة التابعة لمجلس التعليم العالي في "الحكومة السورية المؤقتة" وأي منحة مالية أخرى، وألا يكون الطالب راسباً في سنته الأخيرة، ومعدله فيها 70% فما فوق، وألا يكون الطالب أو أحد أقاربه من الدرجة الأولى موظفاً لدى منظمة "شفق" أو "داد" المانحين. بالإضافة إلى ألا يكون أحد من أفراد العائلة مستفيداً من منحة دراسية أخرى مقدمة من منظمة "شفق" أو "داد". وأشارت المنظمة في إعلانها إلى أن من الممكن للطلاب المنقطعين عن الدراسة في جامعة "حلب" التسجيل على المنحة مع بيان سبب الانقطاع، وذلك لتقييمه من قبل اللجنة.

أعلنت منظمة "داد" بالتعاون مع منظمة "شفق" عن منحة دراسية جديدة لطلاب عدد من كليات جامعة "حلب" في المناطق الحرة، بشرط أن يكون المتقدم من طلاب كليات الهندسة الثلاث: المعلوماتية، "ميكاترونونيكي"، الزراعة، واشتريت المنحة التي أعلنت عنها منظمة "داد" عبر "فينس بوك"، في 21 من أيلول الحالي، أن يكون المتقدم أنهى سنته الدراسية الأولى في الجامعة، وأن يكون المكمن للطالب المنقطعين عن الدراسة في جامعة "حلب" قبل معدل الطالب عن 70% في آخر سنة دراسية. كما شملت شروط التقديم أن يكون الطالب غير مستفيد من